السنة الثانية العدد — ٣٢٨ —

يافا يوم الجمعة في ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣٥٢ — ١١ آب سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٤٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بسالة الجند العراقي وخسارة الاشوريين في مناوشات الحدود. مصادمات الثوار والجند الفرنسي في مراكش ومقتل كولونيل وبعض كبار الضباط

كيف ينظر الافرنج الى الاسلام

عودنا هؤلاء الافرنج ان ينظروا الى الاسلام والى ما يتصل به نظر المغشي عليه من الموت، نظراً يقدح شرراً وينفث سماً زعافا. فهم يهجنون صريحه ويحرفون صحيحه، ويفرون اديمه، ويصغرون عظيمه، ويرمونه بما فيهم، ويلتمسون شماطه، ويبغون عثاره، ويطلبون عواره، فاذا لم يجدوا خلقوا، واذا لم يصيبوا عورة افتروا. واذا ذكر الاسلام بخير ذاكر، او اشاد بما له من محاسن حامد او شاكر، انفضوا رؤوسهم ودارت اعينهم، فمثل الاسلام واياهم كما قال القديم:

ان يسمعوا ريبة طاروا لها فرحا
مني وما علموا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيراً ذكرت به
فان ذكرت بسوء عندهم اذنوا

وهذه شنشنة الفناها منهم ولم نعد نأبه لصدورها عنهم. ولكن نكء القرح بالقرح موجع، واتباع الافتراء بالافتراء مؤلم مفظع.

وقاحة التايمس

وهذا موضوع على كثرة ما المنا به، لم نكن انرغب في العودة اليه لولا ما اذكرتنا به جريدة التايمس لايام خلت ونقلته عنها بعض الصحف المصرية وتربصنا نحن لنستطيع التوثق من صحة ذلك. فاذا بجريدة التايمس تعالج مسألة الازهر وللازهر عند المسلمين تلك الحرمة والمكانة، فتشرع تنعت علماء الازهر وتغمز في سياق قولها غمزاً لا يفوت اريباً ولا غير اريب مما لا نحب ان نعرض له الآن لغثاثته وظهور الناس على بطلانه. ولكن الذي آلمنا وحفز القلم ليجري، هو جمل شنعاء جاءت في عرض اقوال تلك الجريدة كقولها ان علماء الازهر يخشون من طغيان سيل العلوم الحديثة والمدنية الحديثة على دينهم ان تأتي على اسسه: لقد جاءت التايمس امراً اداً «تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا» «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا»

نحن وان كانت صناعة الجدل تبيح لنا ان نرد على التايمس فنرمي كليات بلادها في عصور مختلفة بمثل ما رمت به الازهر اليوم، الا اننا لا نرى في ذلك كبير اثر.

فالعاجز هو الذي يقول لخصمه انما تعيب علي امراً هو فيك. اما الحازم فهو الذي ينفي ما رماه به خصمه ويدع ذلك الخصم وما فيه من معايب. وماذا يرد علي ان كان خصمي منغمساً فيما رماني به، والا فكبريات الكليات الانكليزية اليوم كانت فيما مضى، كما هو معروف، لا تخرج عن كونها معابد، أو مدارج معابد أو مدارس تحضيرية للبحث في الدين وما يتصل بالدين من خلافات ومنازعات وما اكثرها. وان هذه الجامعات التي يتبجح بها القوم اليوم من اكسفورد وكمبردج وغيرها لم تبلغ ما بلغته الا بعد ان جازت حلقات وادوار أقلبتها رأساً على عقب ودفعت ثمنها، هي والدين والروح والخلق، دفعت ثمن ذلك التطور غالياً ...

الاسلام المنيع !

أما الاسلام، فلم يدفع والحمد لله شيئا وما يزال بخير، وما يزال الازهر عالماً شمسياً ضخماً يطلع لنا كل يوم شمساً، ويحفز كل يوم للوثنية ومرذول المدنية والاباحية رمساً. وهو يمشي الى حيث يستحق مشية المتئد الرصين، فلا يضع قدمه الا على الصخر، ولا يخطو خطوة الا يتفجر بين اقدامه نهر او ينبت فيتفتح بين خطواته مونق نبت أو يانع زهر.

مم تخاف على اسس ديننا ايتها الجريدة الجحود؟ هذا الدين الذي خلق الدول، وانشأ الامم، وفجر العلم، وحرر العقل، وحاط الحرية، وضمن استقلال الفكر والرأي، واطلع في العالم شموساً، وانبت في العلم حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها فتعالى الله عما يصفون.

أي جريدة التايمس !

ألم تقرأي التاريخ؟ الم تسمعي بآثار الاسلام في العلم، في الطبيعة، في الفلك، في الرياضة، في الفلسفة، في السياسة في الاجتماع، في التشريع، في الطب، في كل ما بلغه العلم وسما اليه الفكر البشري؟ الم تسمعي بهذا كله؟

محاولات فاشلة !

نحن لسنا ممن يرون الاحتجاج بالقديم والتهافت على العظم الرميم، فالمرء بنفسه بيومه، لا بجده ولا بأمسه. ودعينا يا تايمس من ان نقرع جبينك بالاشارة بالاصبع الى حيث المغامز، ومن تذكيرك بضرورة الروية والاناة فلا تعودي لمس هذه الناحية. ودعينا ايضا من الاحتجاج لثبات الاسلام على وجه الدهر وكيد اوروبا، ولصلاحيته للبقاء ولماشاته لكل عصر وزمان بدليل ما نبت فيه من الدول وما نشأ ونبق تحت ظلاله من علوم، وشرائع، ونظم.

دعينا من هذا كله فالاسلام ما يزال حافلا بمادته، زخاراً بحياته، جياشاً بالموج يترامى، واللآلي تتراءى والحيتان والتماسيح فاغرة الافواه باسطة اذرعتها بالوصيد.

واليوم، وقد ازجينا هذه الكلمة نقف القلم عندها، وغداً أو بعد غد نرمز اليك في ايجاز عما في طبيعة الاسلام من قوة يرهبها قومك وغير قومك، وعما في نفسه من مناعة وحصانة تحطم على قواعدها موج القوى ورشاش الدسائس. والى الغد.

الفاروقي

اول غواصة تعبر الدردنيل

« بقلم الكومندور ه. ج. ستوكر »

« قائد الغواصة رقم أ.ي. ٣ »

نار العدو !

تلقينا الاوامر بمهاجمة واضعي الالغام، فاضطررنا الى رفع المنظار قليلا فوق سطح الماء، لنكون على اهبة العمل ولنتثبت من موقفنا.

وكان سطح الماء منبسطا هادئا، فما عتم العدو ان لمح منظارنا واصلتنا قلاعه نارا حامية. وكانت القذائف المنصبة علينا تحدث هزازات في الغواصة ينا نسمع طلقات الرصاص السريعة، كما يسمع الانسان رشاش المطر. وصار ما حول المنظار من ماء على السطح زبدا كثيفا. كانت النتيجة مرضية، غير اننا لم نستطع تماما ان نتبين الموقف، ونسجل ملاحظاتنا.

قذف الطوربيد !

ساعتئذ انسلت بارجة ضخمة قديمة منها ينزلون الالغام، ورست قبالة شناق قلعة واقبلت من ورائها مدمرات صغيرة مندفعة باقصى سرعتها.

رأيت ان اهاجم البارجة، فانزلت المنظار ودنوت منها. وما ان فعلنا ذلك حتى امطرنا العدو برصاصه ثانية، ثم رأينا طرادا يسارع الينا من وراء البارجة واتضح لنا ان البارجة اعتزمت القاء الغامها متخذة منا هدفا. فسارعت في تصويب الهدف على مدى ثلاث ياردات وضربت الطوربيد. وكان بالقرب منا طراد يحاول ضربنا، فامرت بالغوص على عمق سبعين قدما. وظهر لنا من المنظار ان الطراد جاثم فوقنا، ثم سمعنا انفجار الطوربيد الذي اطلقناه.

حطام البارجة !

وقعنا في مأزق، فقد كنا نخشى ان لا نكون على عمق بعيد يمكن الطراد من ضربنا، او ان يهبط فوقنا حطام البارجة المضروبة — فان بارجة في هذا الحجم الهائل لا بد ان تغرق سريعا فانتبذنا ناحية اخرى مبتعدين.

ان البقاء طويلا في نقطة معينة وسط تلك المياه المندفعة لخطر واضح بين، ولهذا امرت بعد دقائق ثلاث بالانسحاب قليلا لنتوسط المضيق ثانية ثم ارتفعنا عشرين قدما لنتمكن من الرقابة.

شظية ...!

صعدنا اربعين قدما، ثم هبطنا سريعا الى القعر ثم صعدنا ثانية على علو عشرة اقدام. ولحظت من خلال المنظار اننا على ملامسة الشاطيء الشرقي، في متناول مدافع القلعة. وفيما انا اراقب اطلق مدفع قنابله، فرأيت الشظية تكاد تصيب المنظار، ورأيت كأن الشظية كانت موجهة الى عيني، فتراجعت مسرعا وقفزت بعيدا عن المنظار انزلته قليلا وانتظرت. وسجل مقياس العمق، اننا كنا اكثر قليلا من عشرة اقدام تحت سطح الماء.

طرادات !

وكنا هدفا لنيران الطراد الحائم حولنا، حتى بتنا على شر حالة من اجل ذلك. وبعد خمس دقائق اخذ في الابتعاد

«البقية على الصفحة الثامنة»



الغازي مصطفى كمال باشا

ننشر صورته بمناسبة ما ترجماه عن مجلة النيرابيست من تفوق مركز تركيا وما نترجمه عن اعمال الغواصة الانكليزية في معارك الدردنيل



{ السنيور موسوليني }

ننشر صورته بمناسبة مقاله الخاص بالحملة على فكرة المؤتمرات الدولية، وعدم اشتراكه مع فرنسا وانجلترا في احتجاجها على المانيا

«الامير الجليل عادل ارسلان»

بمناسبة ايعاز السلطات الايطالية الى جريدة (العدل) الاستعمارية بالحملة على سموه وسمو الامير شكيب. وايعاز هذه الى مراسلها في سوريا لنشر الحملة عليهما في الصحف السورية !!







(المستشار الحديدي هتلر)

بمناسبة رده الحازم على احتجاج بريطانيا وفرنسا وتقريعه الدولتين

•••





«الزعيم دي فاليرا»

بمناسبة حوادث الشغب والاضطرابات التي تقع الان في ارلنده ووقوف دي فاليرا منها موقف الحزم والشدة

تركيا

«والمؤتمر الاقتصادي»

جاء في النيرابيست عددها الصادر في ٣ آب تحت هذا العنوان ما نجتزيء منه ما يأتي:

خرجت تركيا من المؤتمر الاقتصادي بشعور الرضا والارتياح فقد قابلت الصحافة بالتهليل، توقيع الحكومة على معاهدة تحديد الاعتداء، وتكلمت طويلا عن الدور الذي قامت به في تسوية الخلافات الاوروبية. ولكن اهم ما كان منها، اكتساب صداقة فرنسا دون ان تظهر بمظهر العداء لروسيا. وينتظر الان نجاح المفاوضات لعقد معاهدة تجارية في باريس وستكون هذه المعاهدة باعثاً على توثيق عرى المودة بين الدولتين مثل المعاهدة الودية التي وقعها مسيو بريان عام ١٩٣٠ والمعاهدة التي حلت الامور المعلقة حول سوريا عام ١٩٣٢، والاتفاقية الجديدة على مسئلة الديون العثمانية. وتنتوي دول اخرى الدخول مع تركيا في معاهدات تجارية شبيهة بهذه، تضاعف بين نفوذ الدولة، وتؤيد وجهة النظر التركية في عقد المعاهدات مع الدول افراديا.

وسياسة تركيا الخارجية قوية، يؤكد ذلك الزيارات التي قام بها الساسة الاوروبيون، وسيزورها الملك بوريس ملك بلغاريا، في اكتوبر المقبل ايشهد الاحتفال العاشر بذكرى تأسيس الجمهورية

المبشرون الاميركان

كان من جراء الازمة التي تعانيها اميركا، ان اغلقت عدة مدارس كانت تشرف عليها هيئة التبشير في الشرق الادنى. وقد كان لقرار هذه الهيئة باغلاق بعض مدارسها ومعاهدها، صدى استحسان في الصحافة التركية، ذلك ان الرأي العام شديد الحساسية في المسائل الدينية، ويجفل من هيئات تعمل على اخراج افراده من حظيرة الاسلام.

اللغات الاجنبية

تهتم الحكومة باللغات الاجنبية حتى لقد وضعت شروطاً على طلبة الجامعات اهمها الالمام بلغة واحدة منها على الاقل. وسينضم الى جامعة تركيا قرابة العشرين استاذاً اكثرهم من الاميركين.

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

العالم الاسلامي

بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

كلمة الشاب الاديب عمر محمد عوض محيرز في حفلة المولد النبوي

في نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن

في مثل هذه الليلة ولد منقذ الانسانية الاعظم صفوة النوع الانساني سيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم ، فكان لمولده الكريم رنة صدى بل رد فعل في جميع الاقطار .

في تلك الليلة خمدت نار فارس ، وتداعى ايوان كسرى ، وخرت الاوثان على وجوهها ، ايذاناً بوجود سيد البشر وهادم دولة الشرك ومقوض اركانها

وفي مثل هذه الليلة تفتحت السموات ورميت الشياطين بالشهب المحرقات وظهر الكون في ابدع صورة وابهج منظر مختالا فخوراً بمولده عليه الصلاة والسلام رافلا في ثوب جميل انيق وشته انامل الايام وطرزته يد الاحقاب والدهور

وبينما كان العالم في ديجور حالك من الجهل ، بينما كان العالم ممتلا ظلماً وجوراً وعدوانا ، بينما كان القوي يسطو على الضعيف والحاكم يجور على الرعية ، بينما كانت الانسانية تئن من ظلم الانسان وتجأر من جوره ، برز الى عالم الوجود منقذه ومخلصه من آلامه واوجاعه واوصابه

وما احسن وصف شوقي ـ رحمه الله ـ حالة ذلك العصر حيث يقول :

اتيت والناس فوضى لا تمر بهم
الا على صنم قد هام في صنم
والارض مملوءة جوراً مسخرة
لكل طاغية في الخلق محتكم
مسيطر الفرس يبغي في رعيته
وقيصر الروم من كبرام عمى
والناس يبطش اقوام باضعفهم
كالليث بالبهم او كالحوت بالبلم

واننا ـ ايها السادة ـ اذ نحيي ذكرى المولد النبوي الشريف فانما نحاول ان نقوم بواجب علينا لهذا النبي الكريم ـ اذا استطعنا الى ذلك سبيلا

وبمناسبة المقام فقد نظمت قصيدة مرها اناذا القيها على مسامعكم وبالله التوفيق

١

في دياجير جهله وافتتانه
عكف الجاهلي على اوثانه
قاده جهله الى وهدة الشر
ك فارداه في صميم كيانه
ضل عن ربه فضل هداه
وتمادى في الغي في عصيانه
وانبرى للفساد في الارض حتى
ضجت الارض من مدى طغيانه
ظلم المرتدي اخاه فلم يعبـ
أ بحق الاخ على اخوانه
ومضى ـ غير آبه لخطاه ـ
غارقا بين كاسه ودنانه
فهو والوحش في الحياة سواء
همان يعيش من عيشانه
...

ذلك عصر الظلام الحى على الشر
ق بجهل رماه في اعيانه
واذا الجهل كان للمرء ظئراً
مده بالردىء من البانه
واذا الجهل حل ساحة قوم
زجهم في الثقيل من ارسانه
جلب البؤس والشقاء عليهم
ورماهم بذله وهوانه
انما الجهل ـ ان وعيتم ـ وبال
وسريع التاثير في عدوانه
خاب سعي الشعب الذي اتخذ الجهـ
ل شعاراً وباء في خسرانه
...
حالة تبعث الاسى وتنادي
بانتشال الانسان من احضانه
...
ولد المصطفى فاشرق في الكو
ن ضياء افاض في لمانه
خمدت نار فارس وتلاشت
فبكى الفارسي على نيرانه
وتداعى ايوان كسرى فامسى
قصر كسرى خاوياً على اركانه
معجزات تواترت منبئات
بظهور النبي وقرب اوانه ...
وانى مبعث الرسول كفيلا
بخلاص الانسان من ادرانه
...
بعث الله احمد سيد الخلـ
ق امام الهدى سراج زمانه
جاءهم بالكتاب وهو شفاء
ودعاهم كي يدخلوا في ضمانه

٢

بهر القوم من قريش بيان
من نبي ، لله حسن بيانه
قد تحداهم فلم يستطيعوا
ان يحاكوا الاعجاز في قرآنه
طلبوا في اذاة كل سبيل
فحماهم من فضله بحنانه
ودعا الله ان يتوب عليهم
ونيل المسيء من غفرانه
ملك طاهر ، وخلق كريم
وسجايا تنبيك عن عرفانه
وبدا دين الحنيفة يغزو
معقل الشرك في حمى اوطانه
وسرى في الانام مسرى الدم
الصافي النقي الطهور في شريانه
ولغزو القلوب ابلغ من غزو
الحصون الشداد في سريانه
***
تلك حال الاسلام في سالف
الدهر فما حاله بحاضر آنه ؟
***
رب ان الاسلام امسى غريباً
وبنوه لم ينصتوا لاذانة
قد اغار الاعداء من كل صوب
وهم القاعدون عن نصرانه
واحاطوا به واقصى مناهم
ان يثلوا الاركان من بنيانه
وغدا الدين خاملا بعد ان كا
ن رفيعاً يتيه في اردانه
بعد ان كان في مقام كريم
بعد ان كان في صبا عنفوانه
كان بالامس ان اشار الى الدهر
فالدهر طوع بنانه
واصبح اليوم كاسف البال
غريباً في اللج من احزانه
***
فابعث الله في القلوب حياة
واشف داء القنوط من ازمانه
زود المسلمين منك بخير
واعد للحنيف غابر شانه

بين الصحائف

الضاحك الباكى

الاستاذ فكري اباظه المحامي من كتاب مصر البارزين ولكنه يمتاز عنهم باسلوب كتابته الفكه يعالج به المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مازجا الفكاهة بالجد كاسيا الجد ثوبا فكاهيا محببا الى النفوس ، يكتب في اكثر المجلات الاسبوعية فتصادف الرواج الهائل والانتشار الكثير في العالم العربي عامة وارض الكنانة خاصة .

وفي بحر هذه السنة طلع علينا بكتاب «الضاحك الباكي» يقص فيه حياة الاستاذ «شكري» المحامي منذ ١٩١٧ حتى عهد قريب متصديا لوصف سائر الوان الحياة المصريه المدنية والريفية

جرت عادة المؤلفين ان يهدوا كتبهم الى من له تأثير عليهم في اية ناحية من نواحي حياتهم المختلفة اما الضاحك الباكي فيقول «لن اهديه لاحد» قدم الكتاب بثلاث فقر فقرر بها ان كل ما في هذا الكتاب قد وقع فاقرأوه على انه حقيقة ولا تقرأوه اذا ظننتم انه خيال . واذن فستفسر فيه حياة ناطقة :

***

الرواية مملوءة بالمشاهد التي تصف حالة مصر الاجتماعية والسياسية والاخلاقية تتخللها انتقادات كثيرة ممتزجه بجم النصائح والحكم المنتزعة من الحياة الواقعية

في ١٩١٧ تخرج الاستاذ شكري من مدرسة الحقوق شابا عصريا متطرفا تقاطيع وجهه جميلة ، خفيف الروح ، حلو الدعابة ، عشق عشقا بهيميا كما يعشق شبان العصر ، وكانت ثروت عشيقته . استصحب اخاه الصغير اليها مرة فوبخته على ذلك «لانه ما دخلت المرأة بين اخ واخيه الا افسدت عدلا او ظلما بينهما» بعض الشباف الخنث يكون استاذاً لابي نواس في التهتك ، رفيقا للمرجى في الخلاعة نديما للاخطل في الخمر غارقا في السفالة ، كله رجس ومعصيه ، لا يتورع ولا يتستر ومن ثم يتصدر المجالس يقص اقاصيص وخلاعة لا دين يردعه ، ايها الضالون المضلون : تستروا على الاقل لان الباذل من اصولها التستر فلا تعلنوا عنها ولا توجدوا لها شهود العيان ـ واذا بليتم فاستتروا ـ

ثروت فتاة ارمنية عشقت ضابطاً قتل غيلة في الغابات فورثت اسمه لتحفظ ذكراه . اتصل بها الاستاذ شكري فحاول انقاذها من وهدتها العميقة ، سافر بها الى الريف مدة ثم رجع فتغيرت احوال الفتاة وطلبت من شكري ان يقتصر على زيارتها في القيلولة او قبل الغروب ـ ما السر في ذلك ؟؟

غاظ ضابط انكليزي استرالي بثروت في غير مصر فانقذها مرات واحبها عشقا فاحبته وفاه حتى اذا هبطا مصر عاشرته وساكنته . انتدب الضابط لمهمة عسكرية خارج مصر فغادرها على ان يعود غاب وعاد سالما غانما فاحب ان يجتمع بثروت كعادته . فقسمت ثروت وقتها الى الليل والنهار ، النهار لشكري والليل للاسترالي

الحب فلسفة وبين العاشقين تنافس فاسمع ما يقوله المؤلف في هذا الشأن ـ لذاك هو ـ اي العاشق ـ يغمض العين متعمداً ويسد الاذن متعمداً وان كان احساسه الحساس يقوم مقام العين والاذن سواء بسواء ـ حدس العاشق لا يخطىء ، وانما قلبه الطيب الفياض بالحب يطغى على عقله وعلى بصره فهو يغفل او يتغافل ويعمى او يتعامى

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

***

تكتمت صاحبة العاشقين زمنا ثم انبأت شكري النبأ فارتجف وجزع وكره المنافس الجديد القديم وتطور كرهه المشتي الى كره وحقد وطني قال «اذن فليتطور هذا الخزلان العاطفي بالنعرة الوطنية السياسية ولبزرع الفني بذرة الثورة ضد غاصبي وطنه وغاصبي محبوبته» فاقتحم الاوساط السياسية في بلده وكانت ثائرة لقضية الوطن وصار من فرط ثورته لا يروقه الاعتدال ولا اللين ولا المرونة بل كان داعية من دعاة التطرف الذين لقبهم مواطنوهم بالخياليين المجانين اصحاب (لا مفاوضة الا بعد الجلاء)

اراد الضابط الاسترالي السفر الى استراليا واراد الفتاة على السفر معه فتمنعت فقتلها وانتحر . عظم المصاب على شكري فرحل مع فرقة كرة القدم الى اسيوط لعله ينسى ثروت ويتناسى ذكرياتها وفي القطار حاول الانتحار بقذف نفسه من النافذة ولما هم تذكر الله فهدأت الروحة الثائرة واحب ان يقرأ القرآن الكريم فلم يتمكن لانه لم يحفظ شيئا منه في المدارس المصرية السائرة في مناهجها على السياسة الدنلوبية .

انتهت المباراة ووجد الاستاذ شكري شغلا عند احد كبار المحامين في اسيوط وما مضت ايام على شغله الجديد حتى انطلقت الرصاصة الاولى في ثورة مصر سنة ١٩١٩ واشتدت في جميع انحاء القطر «فكانت ثورة مباركة لعلها المثل الاوحد على رجولة الامة المصرية في عهدها الحديث» . تحمس صاحبنا والف نشيداً وطنياً ملأه بالدم وبالتضحية وبالفداء ولحنه تلحيناً شعبياً سهلا واذاعه فانتشر بين مختلف طبقات الشعب فاثار الجماهير والهب النفوس وحرك المشاعر .

سار الاستاذ شكري بين الرصاص والدمى في الاضطراب والفوضى يردع الرعاع عن السلب ويحضهم على بذل الروح رخيصة في سبيل الوطن فالتقى بثروت فكب على اقدامها يقبلها . بهتت الفتاة المتعلمة وخجل شكري من الموقف اذ ثروت في التراب وهذه شبيها ولكنه اكراما لثروت يساعد الفتاة مريم في مهمتها ويوصلها الى بيتها شاكرة وشاكر .

جاءت الطيارات الانكليزية والقت قنابلها الجهنمية على الآمنين والنساء والمرضى في المستشفيات والبيوت فاسكتت رصاص الاهالي الثائرين واختطفت ارواحا صغيرة لاطفال صغار وارواحا متمردة من اجسام مرضى وارواحا مطمئنة من نساء قابعات في البيوت . واتى دور التراليوز فركب وسط خزان البلدة واطلق ناره يميناً وشمالا فحصد النفوس حصداً باسم المدنيه والانسانية واخواتها من الالفاظ الخلابة المذاعة .

هدأت الثورة وجاءت الوحشية في الانتقام ، جاء دور النيابة العمومة الانكليزية والمحاكم العرفيه ، جاء دور الاحكام القراقوشية : «يجب على كل مصري كائناً من كان ان يؤدي التعظيم العسكري اكمل بذلة رسمية من بذلات جيش جلالة الملك البريطاني في الطريق حتى ولو كان سواقا او سائس حصان «يجب على صاحب كل بيت تطلب السلطة العسكرية تفتيشه ان يفتح الابواب في الحال . يجب على من اتصل بعلمه اي تفصيل من تفصيلات الاضطرابات ان يقدم البيانات في الحال ...الخ

اثارت النفوس هذه الاحكام المستبدة فقام الطالبات والطلاب بمظاهرات حامية وانتصبت المنابر في الطرقات اسمعوا الخطيب الاول وهو طالب صغير :

« جاءت اخبار الاعداء بان جيشهم زاحف وان رصاصهم (دم دم) فاعددنا العدة للمعركة وسلاحنا سلاحان معنويان ـ قلوب وايمان وقال الطالب الثاني :

قيل لنا ان (دم دم) هذا رصاص مسموم ينقل من الاولى الى الاخرى في ثانية فاعددنا له عشرة اعلام وعشر ضحايا ، فاذا سقط حامل العلم الاول تقدم ورثه حامل العلم الثاني وهكذا حتى تبيد فرقتنا وتسقط اعلام مصر على جثث فتيان مصر »

***

تفتش السلطة عن صاحب النشيد فتقابله مريم وتطلعه على الخبر وتوعز اليه بالهرب فيتغزل بها ويطلب منها الزواج فتعده ذلك . هرب شكري الى القاهرة باسم (تاجر حبر) ووصلته الانباء ان جنود الانكليز هتكوا الاعراض وداسوا الشرف وان خطيبته كانت في مقدمة الضحايا فتثور ثائرته ويرض..

يتماثل شكري ويبلغه خبر زواج مريم بشاب ضحى لاجلها وخاطر ، ويبلغه خبر مرضها ودخولها المستشفى فيزورها خلسة بواسطة احد اصدقائه الاطباء . يفاجئها الزوج فيخجل شكري ويعتذر ويدعو للزوجة والزوج بالهناء وينصرف متعثراً باذيال الفشل المتكرر .

هجر شكري المدن الى الريف حيث عائلته واملاكه الواسعة فيقضي على حياة الريف وشقاء اهله وفقرهم المدقع ، ويتبين ويلات الحرب التي اصابته وما انزله به الحكم الانكليزي الجائر من المصائب والمظالم .

يبرأ من الغرام ويكتفي في الزواج فيفشل مراراً في الخطبة بسبب اساليب الام والاخت والخالة . يشتغل بالصحافة وينتهي باسلوب جديد ثم يعود فينضم في بحر السياسة وتكون مصر قد اكتسبت دستور سنة ١٩٢٣ وصار لها برلمان

ينقد الاستاذ فكري هذا النصر الوطني باسلوب لاذع مظهراً فضائحه ومعايبه ، شارحاً نظرية الحزب الوطني وكيف اصبح الصراع في البرلمان والدستور ضد المصريين انفسهم بعد ان كان الصراع في الثورة ضد الانكليز مباشرة .

وبمناسبة البرلمان يذكر المؤلف برلمانات مصر المتعددة وما اصابها من اغلاق واضطهاد الى ان يصل الى سخرية البرلمانات برلمان صدقي الهزيل .

يفوز الاستاذ شكري بنيابة الامة ويصبح نائباً له ما للنواب من حصانة ثم يشتغل في المحاماة فتعرض عليه انواع البضائع الادمية وشرورها الاجتماعية ومشكلاتها البيتية ويصفها المؤلف احسن وصف عليها تكون للقارئ عظة وذكرى.

***

فكروا ايها الاعزاء : اليس الاستاذ شكري المحامي» هو بذاته الاستاذ فكري اباظه المحامي ؟؟

انه هو بنفسه ولو تنكر.

«عصام»

يهود لندن يظاهرون

انكلتر وينقمون على هتلر

كانت البرقيات روت خبر تظاهر الاربعين الف يهودي في لندن . وقد اطلعنا في البريد الاوربي الاخير على تفصيل تلك المظاهرة التي اشترك فيها اربعون الف يهودي من سكان عاصمة بلاد الانكليز معلنين تهمتهم على الحكم الهتلري وتقول الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر : ان لندن لم تشاهد منذ ايام بعيدة حشدا كبيرا كهذا فقد سار اليهود في صفوف متراصة واجتازوا ميادين لندن على هذا الشكل ومشوا من شرقيها حتى انتهوا جهة الهيد بارك وكان طول الموكب كيلومترين وكان بين المتظاهرين كهنة وربانة وحاخامون وافراد من مشوهي الحرب واسر باكملها مع اطفالهم واولادهم مما عطل حركة المرور في اوساط المدينة المركزية . وكان موكب المتظاهرين مرتبا حسب المهن والصنائع وكل ارباب مهنة تقدمتهم اعلام كتب عليها امثال هذه العبارات «ليسقط عهد التفتيش الالماني . الاضطهاد في المانيا لا يسكت عنه . لا تمسوا البضائع الالمانية . الهتلرية والديموقراطية ضدان لا يتفقان فايهما تختارون؟» وقد زاد عدد المتظاهرين اثناء سيرهم بما انضم اليهم من الناس ومن جملة هؤلاء المحاربون اليهود القدماء باوسمتهم . وكانوا كلما اقتربوا من احد الميادين الغاصة بالناس يصرخون قائلين قضيتنا عادلة . لا تتوسلوا بالعنف في مقاومة خصمكم ولكن لا ترددوا في مقاومة الجهود التي تبذل لفصلكم عن اخوانكم . والشرطة تساعدكم .

وقد كتب المسيو كسيل الحرر في جريدة الماتان مقالا افتتاحيا علق فيه على هذه المظاهرة وقال : (تظاهر في لندن اربعون الف يهودي من مختلف الطبقات وهم ينسبون الى عشرين امة مختلفة مشوا في صف مرصوص محتجين على اساليب الحكم الهتلرية المميتة . وكان بين هؤلاء اناس امتزجوا بالشعب البريطاني واحبوه كمحبتهم لانفسهم ، وفاخروا بقوته وحاربوا في صفوفه . وهنالك اخرون لا يعرفون انحاء تلك العاصمة القديمة ويتكلمون اللغة الانكليزية بلهجة سكان اوربا الشرقية ولا يزالون متخلقين باخلاق يهود « الكيتو » ويحملون سيماهم وتظهر على وجوههم ملامح البولونيين والاوكرانيين اللوانيين وربما كان من المتظاهرين اللورد ملتشت نفسه الذي رفعه الملك جورج الخامس الى مصاف النبلاء . وكان قد اعتنق الديانة البروتستانتية ثم عدل عنها الى ديانة اجداده علانية ليؤكد تضامنه التام مع ابناء جلدته الذين يعانون اليوم شر انواع الاضطهاد . وهذه البادرة التي بدرت من رجل غني ثري انتزع منذ الصغر من مهد تقاليده السالفة تحسب من الاعمال النبيلة التي اوجبت تقدير الناس واكبارهم .

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

صفحة الشئون العربية والشرقية

رسالة تونس

في ٥ اغسطس لمراسل الجامعة الخاص

فشل سياسة المسيو منصرون في تونس

ترقية الوزارة الخارجية الفرنسوية له

المقيم العام الجديد ـ قضية على جريده النهضه

جريدة العدل ومناهضتها للامير شكيب ارسلان

اثار سفر المسيو منصرون المقيم العام في تونس في الاوساط التونسية اهتماما فائقاً وعلقت الصحف شتى التعليقات على خبر ارتحاله . وتساءل الناس عن الاسباب التي حملت مجلس الوزراء الفرنسي على اقصائه عن تونس . وقد عزا بعضهم الاسباب الى ما قام به في المدة الاخيرة من تعدي حدود القانون . ومنهم من يؤكد ان السفارة ابطأت في احداث هذا التغيير وان الاوان قد آن ليوضع على رأسها احد كبار رجال المال الفرنسيين وقد قال احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي الذي عرف المسيو منصرون جيداً وخبره مدة ولايته التي دامت اربع سنوات ونصف، انه مثال النزاهة الاستعمارية ، ولم يكن المسيو منصرون حائزاً على رضاء السكان لانه عاملهم بالقسوة والقهر والزجر حتى اصبحت السلطة ذات صورة هزلية ممسوخة وقد نقل المسيو منصرون كسفير لدولته في الدنمارك ورقي الى درجة اعلى من درجة مقيم عام . وهناك يتفرغ الى اعمال غير شاقة لا تنهك قواه. وقد اساء المسيو منصرون ، حين كان في تونس ، بعض المديرين الذين كانوا يامرون وينهون باسمه في البلاد ، وبلغ بهم الامر درجة جعلوه معها في عزلة ، وجرت الامور مجراها غير الطبيعي، واصبح المسيو منصرون لا يستطيع التخلص من المأزق الحرج الذي وقع فيه .

المقيم العام الجديد

ما تزال قضيه تعيين المسيو برتون مقيما عاما على تونس موضع اهتمام رجال السياسة الوطنيين والافرنسيين، وقد اتاحت لي الفرصة الاجتماع مع بعض كبار رجال السياسة الافرنسيين في تونس، واستجليت منهم حقيقة الموقف الذي انقل اقراه الجامعة القراء بجمله :

المسيو برتون آخر المزاحمين على منصب السفارة العامة ، فهو كالمسيو دي مارتيل قد تغلب على مزاحمه واصبح مفوضاً افرنسيا في سوريا ولبنان . والمقيم العام الجديد صهر المسيو ملفي ورئيس ديوان مسيو ماجينو ، وله علائق ودية سياسية مع جميع الاحزاب والهيئات ، وقد جاء من عاصمة الجزائر . ويخشى ان يعمد الى تطبيق سياسة الشدة والارهاق المتبعة ازاء الجزائريين . وربما ساندته وزارة الخارجية مساندة قوية لانه من كبار موظفيها . ويتوقع بعض الدوائر من المقيم العام الجديد القيام باصلاحات جوهرية نافعة . وكل ما يؤمله منه في بادئ الامر العمل على تهدئة الخواطر في تونس ، واطمئنان النفوس ، والغاء اوامر ٦ و٢٧ مايو الماضي . هذه آراء ابداها بعض السياسيين الافرنسيين، ولا يرى الوطنيون في الموقف الحالي سبيلا الى التشاؤم فيما يتعلق بمطالب البلاد من الوجهتين السياسية والاقتصادية .

شيخ الجامع

والمسيو منصرون

اشيع في بعض الاوساط التونسية ان جناب المقيم العام المسيو منصرون يرغب قبل مغادرته تونس في تهدئة الافكار ويقال انه طلب من الشيخ طاهر بن عاشور « صاحب فتوى التجنيس المشؤومة » ان يستقيل من وظيفته حتى تجيء هذه الاستقالة في اوان مغادرته للبلاد .

قضيـــــة

رفع شيوخ الجامع الذين نبذوا التجنيس ولم يشاركوا الطاهر بن عاشور في مواقفه المعروفة ضد جريدة النهضة الموالية للمستعمرين لانها نشرت ضدهم مقالات شتم وتهييج وقالت عنهم انهم من الهيجين (المشوشين) واننا ننتظر ما سيحكم به القضاء على جريدة الاستعمار

سفر المقيم العام

يغادرنا في الاسبوع القادم المقيم العام المسيو منصرون عائداً الى فرنسا وهناك يقابل وزير الخارجية ثم يغادرها الى الدانيمارك لتولي منصب سفير مفوض لدولته فيها .

جريدة العدل

الطرابلسية

بلغنا من مصدر موثوق به ان حكومة ايطاليا في طرابلس الغرب اوعزت الى صاحب جريدة العدل التي تصدر في طرابلس ان يشكل جبهة عربية قوية في سوريا والعراق ومصر وفلسطين وغيرها من الاقطار ضد الاميرين شكيب وعادل ارسلان ويقال ان صاحب هذه الجريدة اوعز الى مراسله الدمشقي بان يتولى القيام بهذه الحملات، ويكون الدعاية اللازمة ضد هذين الاميرين وان لا يتردد مطلقاً في كتابة المقالات الضافية في صحف سوريا ضدها كل ذلك لقاء اموال تناولها صاحب جريدة العدل من الحكومة الايطالية .

ونحن نستنكر اعمال هذه الصحيفة ونؤكد للحكومة الايطالية بان صوت الامير شكيب أرسلان لن يخفت . وكل دعاية تجرى ضده تزيده قوة وايمانا وبيانا فياضا .

رسالة سوريا

دمشق في ٩ آب لمراسل الجامعة الخاص

حقائق واقعة وارقام ناطقه

حوب قضية الديون العامة وعلاقة الشعباني بها

قضية الديون العامة من القضايا ذات الشأن ، وقد غدت حديث المجتمعات والاندية السياسية جديرة بالنظر لاهميتها ولما حدث حولها من نسبة الفضل فيها لزيد وعمرو ، بما نشاهده ونسمعه كل يوم من مظاهرات ودعايات في تلك الصحف الحكومية المأجوره او بعض غلمان الاحزاب المأجورين .

على ان الحقيقة التي لا مناص من ذكرها، هي ان الرئيس الاول السيد محمد علي العابد بعض الفضل في هذا الحل ، وهو الذي وحد بين نظرية الفرنسيس ونظرية الامير جميل شهاب لاختصاصه في الشؤون المالية والاقتصادية يساعده السيد حقي العظم رئيس الوزارة السورية لتلك الصلات المتينة التى تربطه مع الفرنسيس لتفانيه في حبهم وخدمتهم

ما هي الديون العمومية ؟

استدانت تركيا في عهدها الاخير اموالا من دول ومصارف متعدده ، ثم وحدت هذه الديون ورهنت لوفائها بعض مواردها وفي جملتها بعض الموارد الجركية وسميت الادارة التى مثلت الدائنين والتي كانت تستوفي ريع الموارد المرهونة (دائره الديون العمومية)

مصير الديون بعد الحرب

ولما انتهت الحرب العالمية ، فكرت الدول في جملة ما فكرت به امر الديون المتراكمة على الدولة العثمانية ، وتقرر في مؤتمر لوزان ان توزع تلك الديون على الجمهورية التركية وعلى البلاد التي انسلخت عن الدولة العثمانية فاصاب سوريا ولبنان منها دين يقدر ب ١١ ـ ٣٤ من مئة من مجموع الدين .

الاستفاده من مساومة الاتراك

واستمرت البلاد المشمولة بالانتداب تؤدي ما عليها كل عام من هذا الدين القسط بواسطة دائرة المصالح المشتركة غير ان تركيا كانت تتمرد عن الدفع المرة تلو المرة حتى تم لها ان انخفضت الدين من ٦٠٨ ملايين الى ثمانية ملايين وحينئذ هبطت سندات الديون العمومية المسعرة في (البورصة) هبوطا فاحشا جعل جناب العميد السامي الموسيو بونسو يكتسب الفرصة ويخفف عن البلاد المشمولة بالانتداب اسوة بتركيا ، فانه اقدم على شراء جانب من هذه السندات بقيمتها المخفضة وسدد بها قسما كبيراً من الدين الذي على سوريا ولبنان . وهكذا سجل السيد السابق لنفسه هذه الحسنة بتخفيفه من القيم الاصلية من هذه الديون بتسديده السندات المسعرة بالبورصة كافة على ان حسنة (التفاهم النزيه) كانت لدى ابن مردم بذاك الحين اضاف اضعاف هذه الحسنة ؟!

السندات غير المسعرة بالبورصة

وقد تبقى على البلاد المشمولة بالانتداب السندات الغير مسعرة بالبورصة من هذه الديون وهي التي تم عليها الاتفاق الاخير مع موسيو بواسيير مندوب الديون العمومية ويعلم القراء الكرام ما وقع في سبيلها من الاجتماعات وما دار من مفاوضات ولما لم ينجح الاجتماع الذي حصل في المفوضية العليا في بيروت بالتسوية ووقف الامير جميل شهاب ذاك الموقف المشرف وانهزم الشعباني من الميدان تاركا التبعة على عاتق الشهاب لوحده لضعفه وجوره وعدم استطاعته من الوقوف امام احقر افرنسي بادر فخامة العابد للتوسط مستعينا على ذلك بخبرته المالية .

توسط العابد

ولما وجد حضرته ان القضية ستتخذ دورا خطيراً وان هي الا فرصة سانحة لحل هذه القضية المزمنة، وجه دعوة لرجال المفوضية العليا ولمندوبي الدول المشمولة بالانتداب لعقد اجتماع فلبى الدعوة كل من الموسيو (هللو) وكيل المندوب السامي وموسيو (ابادي كاسكي) مع ممثل الديون العامة السالف الذكر وترأس (الرئيس) العابد الاجتماع واحتدم الجدل حول هذه القضية حتى الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الثامن والعشرين من شهر تموز وكذلك حضر الاجتماع السيد حقي العظم والشعباني وباقي الوزراء وفي اليوم الثاني عقد اجتماع اخر دام الى قرب الظهر لاتمام بعض المسائل الفرعية وفي الساعة الثانية عشرة تماما من يوم ٢٩ منه استطاع العابد انزال المبلغ الذي كان يطالب به ممثل الديون العمومية من ٦٠ مليون فرنك الى ٢٩ مليون فرنك وقد نال الشعباني قصب السبق بتوقيع اسمه على نص الاتفاقية ؟

اموالنا في المصالح المشتركة

وفي خلال هذه المفاوضات تبين ان البلاد المشمولة بالانتداب في ذمة دائرة المصالح المشتركة لغاية عام ١٩٣٣ خمسين مليون فرنك، وكذلك ثلاثة ملايين فرنك كانت مرصودة لادارة السكك الحديدية وتأجل دفعها وسيحسم من اصل ذلك مبلغ التسعة والعشرين مليون فرنك وفاء لدين الديون العمومية ويوزع ما تبقى على البلاد المشمولة بالانتداب تسديداً للعجز الحاصل في الميزانيات من جراء المخصصات التي يتبجح بها الوزير شاكر الشعباني

ما تقبضه سوريا سنة ٩٣٤

ويقدر ان ما سيخصص للجمهورية السورية (القائمة بفضل الاستعمار) مبلغ خمسة عشر مليون فرنك من الدوائر المشتركة تبدأ في قبضها منذ السنة القادمة ، ان لم (تخلق) السلطة لنا مشكلة جديدة كضرورة توسيع نطاق الجيش محافظة على الامن العام ، وعلى الاستعمار وامتصاص ثروة البلاد

الخلاصة

والخلاصة ان كل ما تتشدق به الصحف الدمشقية الحكومية من اسداء الفضل الى السيد الشعباني ، ان هو الا لقاء دراهم دفعت على ان حل هذه القضية كان بهذا الشكل لاخلافه

تفتيش ٣٠٠ منزل

في مصر

قال مندوب زميلتنا البلاغ

اصدرت حكدارية بوليس العاصمة اوامرها الى قوات كبيرة من ضباطها وجنودها بان تكون في مساء امس بمخفر بوليس السيدة زينب في هذا الموعد اجتمع نحو ٧٥٠ جنديا و١٠٠ مخبر في البهو الكبير بقسم السيدة زينب وحضر على اثر ذلك القائمقام سليم زكي رئيس القلم السياسي وضباط هذا القلم والقائمقام لوكس مساعد الحكدار بفرقة بوليس ب والمستر نوبل مفتش الفرقة وكثير من ضباط اقسام العاصمة

انتقلت هذه القوات الى شارعي مدرسة الطب والسد البراني وعش الموارديي وزينهم حيث يقيم جماعات من العمال واخذت في تفتيش منازل هذه الاحياء الى منتصف الساعة الخامسة من صباح اليوم فوجدت في بعضها اشياء وضعتها في احراز خاصة وارسلتها الى النيابة العمومية

وقد بلغ عدد المنازل التى فتشت نحو ٣٠٠ منزل واتصل بنا ان هذا التفتيش كان بناء على امر من النيابة العمومية علاقته بتحقيق احدى القضايا

حول الكلية العربية

تلقينا من حضره الفلسطيني بالقاهره هذه الكلمة النبيلة :

لما قلت عن اداره معارف فلسطين وموقفها حيال نوابغ دار العلوم العليا بمصر ان الادارة ان عينتهم ففي درجة لا تزيد كثيرا على درجة الذين يتخرجون من الكلية العربية في القدس، لم اقصد انتقاص مكانة الكلية العربية لا والله ولكنني كنت اقصد ان ادارة المعارف ستعامل طلاب دار العلوم العليا المتخصصين باللغة العربية على قلتهم كمعاملتها لطلاب الكلية العربية على وفرة عددهم عندها

اما الكلية العربية فهي في نظري المعهد العربي الوحيد في فلسطين الذي خدم البلاد بما تخرج منه من طلاب نوابغ هم اساتذه اليوم وعليهم المعول في تهذيب الامة . اذن فالكلية بطلابها وبمن تخرج منها تعد مفخره فلسطين وموضع آمالها

القاهرة فلسطيني

افاضل الجزائر

ومنشئ الجامعة

جاءنا من حضرات الافاضل اصحاب التواقيع الكتاب التالي ننشره مسجلين لحضراتهم هذا الفضل :

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

صاحب السماحة علم الجهاد الاسلامي الاعلى السيد سليمان التاجي الفاروقي صاحب صحيفة الجامعة الاسلامية الزاهرة

السلام عليكم سلام وطنية واخلاص وحياكم الله وبياكم وامد في عمركم آمين ! لقد قرأنا بالجامعة الاسلامية الجبارة الفيحاء نبأ تعرض اشرار لكم بسوء، واطلاقهم النار على شخصكم السامي اماني سفيه لم يحققها الله، ومنايا تدافعت عليكم فدفعتموها بيد البطولة والجهاد . ولكن (اصابوها يداً خطت حقوقا كما اختطت مواطن للعروبة ولم تعمل من الاثام شيئا ولكن هي تثقلها المثوبة. فزلزلت الارض العربية والاسلامية زلزالا شديداً وتخطف البرق هذا النبأ المزعج تخطف حبوب الموت النارية لجسمكم الطاهر المعصوم، ووزعه على رقعة من البلاد واسعة فرأيت كل مسلم محب للسلام ينشد قول شوقي:

امم من الاسلام يجمع بيننا
ماض واحدات خلوت كبار
وحضارة الفصحى وروح بيانها
وقريش والعالون الانصار
وحوادث تجري لغايتها غداً
ولكل جار غاية وقرار

اما التأثر ومشاركة العالم العربي الاسلامي في تجفيف دم سال من اصبعكم السيالة بياناً والحاملة سيفاً ولساناً . وفي الالم عن امة فلسطين الحية الشهيدة وعن ابطال عائلتكم المحترمة المجيدة ـ فواجب تفرضه الجامعة الاسلامية على كل من يسري روح الاسلام ويجري دم العرب وترفرف العواطف السامية وتهب عواصف النهضة — منه في مسالك الشرايين مع دمه الفوار الثائر الثمين

لقد اصابوا يد الجهاد بعيار فلطخوا ، ـ والحمد لله ـ بالعار وهو شر مصيبة والما واصابة النار في ميدان الجهاد الديني الوطني اشرف ميسما وهي دليل السعادة ومبدأ الشهادة التى يغتنمها الناهضون فالجزائر تحيي ذكرى الشهداء بفلسطين فيكم الجهاد المنظم والبطولة الخالدة والدين والتاريخ والجغرافيا نسب البلاد مصوراً وسطور

زهير الزاهري، عبد الحفيظ الرق بونياجا حسن، شرفي عثمان، عبد السلام شافعي

دخنوا سجاير الفؤاد

غارة القبائل

قال مراسل الجامعة في جبل الدروز: كان من نتيجة معاهدة حسن الجوار بين حكومتي جبل الدروز وشرق الاردن ان حملت الينا انباء القضاء الجنوبي خبراً جاء فيه ان فريقاً من البدو هاجموا قافلة تخص عرب الجبل وذلك في حدود شرق الاردن فسلبوا منها ثمانية جمال ولاذوا بالفرار .

ازوار ام طلاب وطن

منذ شهر ونيف واخواننا ـ استغفر الله ـ الصهيونيون يأتون جبل الدروز فيزورون فداء التاريخية ثم يعودون واخر زمرة وصلت السويداء مساء امس تبلغ اربعين شخصاً ما لبثت فور وصولها ان تجولت في السويداء ثم زارت بعض القرى التاريخية وعادت .

ويقال ان الصهيونيين راقهم مناظر الجبل وحوران وتربته الخصبة فهل في نيتهم انشاء وطن جديد ام زيادة ؟ هذا ما تكشفه لنا الايام المقبلة فيما اذا كانت سياسة البطريرك يصيب رشاشها الجبل

مؤتمر العشائر

عقد مستشارو عشائر سوريا والجبل اجتماعا في السويداء حضره كافة شيوخ البدو وقد اسفر الاجتماع على حل القضايا الواقعة فيما بين عرب الجبل وسوريا على ان يعقد اجتماع ثان في دمشق

ثوبي الجديد

لبست ثوبا جديدا فاكتسبت به
شأنا جديدا وصار الكل يكرمني
تغيرت نظرات الناس لي وقد
كانت تريني نفوراحين تبصرني
فصار يبسم لي من كان يعبس بي
وصار الصدر يدعوني ويجلسني
كانما انا هذا اليوم غيري في
امسي وما بدلت روحي ولا بدني
ان كان حسن لباسي قد دعاه الى
هذي الحفاوة بي في السر والعلن
فليمض توا الى سوق القماش لكي
يلقي له سجدة العباد للوثن
فظننت البستي البله خادعة
واذ بها خدعت حتى ذوي الفطن
الكل تفتنه الالوان زاهية
وليس بالجوهر الغالي بمفتتن
قد كنت في رائق الالوان اخدعهم
لو لا حياة عن التمويه يردعني
ان كان حبهم اللون اضحكني
فان جذبي لهم باللون يضحكني
الناس يخجلهم بالي ثيابهم
فكيف بي وجديد الثوب يخجلني
جديد ثوبي كالاعلان يجلب لي
انظارهم فيسليهم ويحزنني
لو كنت في الطير طاووسا خشيت اذن
تفرج الناس حتى لم ادع ولكن

دمشق : احمد الصافي

حديث الصباح

موسم روبيل، وحكمة المواسم

تبارك الله ماذا في عاداتنا من عبر، وماذا في ديننا من كنوز، وماذا في بلادنا من مشاعر، وماذا في انفسنا من مغانم لو عرفنا كيف نستغل كل هذا ونستثمر ما فيه من اطايب.

يقوم في فلسطين، هذه البلاد الضيقة الحدود بمادتها، البعيدة آفاق الروح، يقوم الى جانب ما فيها من مشاعر دينية ومشاهد الهية، طائفة من المواسم كلها حكم وعبر لو صادفت معتبراً مدكراً. ولكن اهل فلسطين لا يأخذون هذه المواسم الا من ناحية ما فيها من متعة ولهو ولعب، اما ماوراء ذلك من ناحيات الخير والفات العظات ومفيدات العبر فهم عنها بنجوة وهم عنها بمنصرف وغفلة

ولقد اظلنا في هذه الايام وطلع علينا موسم روبيل وهو شهر كامل وميدان فسيح ومجال متسع لو عرف العربي ان يفيد منه فائدة ويستخرج منه ثمرة ويحيله الى وجه نغم لاحسن صنعا.

غداً يشخص الناس الى الموسم فيتكدسون على القهاوي مطلقين السنتهم فيما غث من الاحاديث وما كرم، مرسلين عيونهم في ما حل من المشاهد او حرم، قاطعين بياض نهارهم بالحديث اللغو مفنين سواد ليلهم في المتعة الباطلة، ولو راقبوا الله انصرفوا الى تعاهد ما بينهم من اواصر اخوة وواشجات ارحام فيصلحون الفاسد ويتعاهدون السقيم ويتداركون المنقطع ويقبلون على ما بينهم من هنات فيتلافونها وعلى ما قد يكون في النفوس من حزازات فيغسلونها. ويفتقد بعضهم بعضا ويتشاكون ويتباثون ويتذاكرون ما آلت اليه حالة الاخلاق الاسلامية وما انتهت اليه هذه العادات العربية من تبدل وتنكر، وينصح بعضهم بعضا بالاقلال من المشاكسات والمنافرات وما تودي من مل صناديق المحاكم من اموالهم وسجون البلاد من رجالهم وخزائن الاجانب من عرق جبينهم وكد يمينهم، وينظرون في حالتهم الخاصة والعامة فيحمدون الله على المبهج المفرح ويسألونه الاستعانة في ازالة المسيء الكارب ويأخذون انفسهم بتفقد مواضع الضعف من بعضهم، لا ليكشفوا عورات بعضهم بعضا بل ليستروا تلك العورات ويصلحوها اذا استطاعوا. وليعلموا ان للمسلم على المسلم حقا وللمواطن على المواطن عهداً وذمة. وان هذه الحقوق وتلك الاخوة وما شرع الاسلام في ذلك يكاد يصبح اثراً بعد عين، وانهم اذا داموا على ما هم عليه فسوف لا تبقى لهم مواسم يلهون بها وانما تنقلب مآتم يبكون فيها.

نسأل الله ان يلطف بخلقه صاحب الحدب

لمقاومة اعداء النظام الحالي

ستونجارت ١٠ — اذاعت حكومة ورتنبرغ منشوراً بعنوان «لمقاومة اعداء الحكومة السريين والعلنيين» ذكرت فيه ان في النية القيام بحملة عنيفة على خصوم النظام الحالي وخاصة الاوساط الحرة. وتقول النشرة ان مقاومة الحركة الوطنية الاشتراكية غير آتية من ناحية الماركسيين والشيوعيين بل من ناحية الاحرار. والواجب يحتم القضاء على تلك المناهضة. وسوف تتوسل الحكومة بمنتهى الشدة والقسوة في شل حركة اعدائها بشكل لم يسبق له مثيل. وكل عضو من اعضاء الحزب الوطني الاشتراكي يحاول المداخلة او الوساطة للاشخاص الذين يلقى عليهم القبض يوقف هو ايضا او يطرد من الحزب ص

تمهيد لتحسن العلائق بين روسيا وبريطانيا

لندن ١٠ — عين اللورد شلستون السفير البريطاني في بودابست سفيراً مفوضاً لحكومته في موسكو بدلا من المستر ادموند اوفي الذي كانت الحكومة الانكليزية قد استدعته للعودة الى لندن اثناء محاكمة المهندسين البريطانيين و تعيين اللورد شلستون في منصب السفارة ستعود العلائق السوفيتية البريطانية الى حالتها الطبيعية ص

اختفاء بحيرة كبيره فى ارلندا

دوبلين ١٠ — اختفت ليلة الامس بغتة بحيرة توبل في ارلندا وكانت مساحتها اربعة واربعين فدانا. وقد وجدت في وسط البحيرة فوهة كبيرة يظن ان المياه انحدرت الى ديماميس الارض منها ويؤخذ من الاساطير التقليدية ان مياه هذه البحيرة تختفي مرة كل مائة سنة وتعود الى مكانها كالسابق بعد بضعة ايام ص

الطلبة والتحية العسكريه

برلين ١٠ — صادق وزير المعارف على الامر القاضي بالزام اساتذة المدارس البروسية تأدية التحية المتلوبة اي برفع اليد اليمنى. وينتظر من كل الماني ينتسب لحزب النازي اولا ينتسب استعمال ذلك السلام والتوسل بتلك التحية كرمز للعطف على المانيا الجديدة ص

بعد توطيد دعائم الامن

برلين ١٠ آب — اصدر الهر غورنج رئيس وزراء حكومة بروسيا امراً بحل وليس بروسيا الاضافي في ١٥ الجاري وقد تمت الغاية التي وجد من اجلها ص

حوادث واخبار محلية

عطلة يوم الجمعة

قال مندوب الجامعة المحلي:

اتصل بي ان تاجراً من كبار تجار المانيفاتورة في سوق البلابسة قد عقد النية على فتح محلاته يوم الجمعة ومع اننا نستبعد ذلك لا يسعنا الا ان نلفت نظر حضرته الى النتيجة التي قد تنجم عن هذه المحاولة من تفكيك عرى التضامن وعدم الثبات والخروج على الاجماع ولا زلنا نأمل منه ان يعدل عن تصميمه وعدم تشويه جمال هذا اليوم المقدس مهما كانت الاسباب لا سيما وقد اشترك الجميع بما فيهم حضرة التاجر منذ البدء ونحن احوج ما يكون الى الثبات.

عبد الحميد شومان

قال مندوب الجامعة المحلي:

يصل ميناء الثغر صباح اليوم حضرة السري الوجيه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي العام قادما من اميركا عن طريق سويسرا لتفقد شؤون البنك واعماله.

واتصل بي انه سيكون في استقباله حضرة الزعيم الاقتصادي السيد احمد حلمي والسيد حسن الحكيم مدير البنك العربي وغيرهما من الاصدقاء.

شبابنا الناهض

عاد من فرنسا صباح امس الشاب الاديب السيد يوسف هيكل بعد ان نال شهادة المحاماة من جامعة مونبلية فرحب به اصدقاؤه

يعتدى عليه بغير حق

اتصل باحد مندوبينا انه حدث صباح امس ان جنديا انكليزيا طلب من احد بائعي الكعك رخصته ولم تكن معه وتظاهر بانه ذاهب ليحضرها ولما استبعد قليلا تبين للجندي انه يريد الهروب فما كان منه الا ان لحق بالبائع وانهال عليه ضربا ولكما فاحدث في جسمه رضوضاً، نستنكر هذا الاعتداء. فقد كان الاجدر بالجندي ان يقتاده الى السجن لينال جزاؤه اما الاعتداء عليه فهذا ما لا يجيزه القانون.

النادى الرياضى

وموسم روبين

قررت هيئة النادي الرياضي الاسلامي في اجتماعها الاخير اقامة مخيم كبير في النبي روبين بالاشتراك مع فرقتها الكشفية ومن المنتظر ان تمثل رواية «الحنان القاتل».

حادثة دهس

داست احدى (الكارات) صباح امس بالقرب من الجامع الكبير طفلا صغيرا وسببت له جراحاً ثقل على اثرها الى المستشفى وبهذه المناسبة نقول ان هذه الحوادث قد كثرت في المدة الاخيرة

بالجملة!

قدم صباح امس على الباخرة شامبليون ١٦٠ مهاجراً يهوديا (تحت الحساب)

سمو الامير غازى

كنا اعددنا رسما لسمو الامير الشهم غازي لمناسبة موقفه المشرف من حوادث الاشوريين الاخيرة وارسال شباب العرب في مختلف الانحاء برقيات التهنئة الحارة لسموه وقد اردنا ان نحلي بها صدر عدد اليوم نظراً على الصورة خلل منعنا من نشرها آسفين فآثرنا نشرها في اعدادنا القادمة

موكب علم النبى روبين

طبقا لما ذكرنا امس، سيصير الاحتفال بزفة علم النبي روبين، ففي الساعة الثامنة صباحا تخرج الجماهير وفرق الكشافة لاستقبال العلم في اول شارع جمال باشا وبعد انتهاء صلاة الجمعة يسير الموكب تتقدمه فرق الكشافة والاندية فيتجولون في انحاء البلدة وينتهي الاحتفال عند دائرة الاوقاف

اما فرق الكشافة التي تشترك في الموكب فهي فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية، وفرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي، وغيرهما ومن المنتظر ان يكون الاحتفال بهذا الموسم عظيما جداً

البوليس

والعب بالورق!

شاهدنا ثلاثة من المقامرين يلعبون بالورق في مكان ظاهر من شارع جمال باشا علانية. وقد كانوا يستغوون الناس وخصوصا البسطاء والفلاحين باساليب تبعث فيهم الطمع بالكسب

آن للبوليس ان لا يغمض عينا عن هؤلاء اللصوص الذين يسلبون اموال الفقراء والمعوزين في هذه الازمة العصيبة ذلك ان اللعب مفسدة للاخلاق، يعلم الناس الكسب عن طريق الكسل والشر، بدل العمل المنتج النافع. فهل نسمع نشاط البوليس في تعقب هؤلاء الطفيليين!

سفر افاضل

غادر الثغر بعد ظهر اول امس الدكتور رشدي الجابي والدكتور عبد الكريم العائدي مندوبا عصبة العمل القومي عائدين الى بيروت فدمشق

وقد كانا مدة اقامتهما في الثغر موضع تكريم اصدقائهما وقد تناولا طعام الغداء ظهر الثلاثاء على مائدة الاستاذ السراج وتناولا غداء امس على مائدة الاستاذ حسن الحكيم مدير البنك العربي بيافا. صحبتهما السلامة

— وسافر الى عمان السيد محمد الاسد قائم مقام العقبة السابق لمزاولة اعماله التجارية وللاستعداد لقبول وكالة شركات وطنية لتصريف البضائع في شرق الاردن

— وغادرنا الى غزة حضرة التاجر المحترم السيد احمد حلاوة

— وغادر الثغر الى دمشق فبغداد السيد نوري فتاح صاحب معامل الاجواخ العراقية الشهيرة

— وعاد صباح امس الى دمشق حضرة الزميل الاستاذ يوسف العيسى صاحب الف باء الغراء

...

استئناف التحقيق فى قضية مقتل ارلزروف

ملخص جلسة الاربعاء

ذكرنا امس مختصر شهادة ارملة ارلزروف لدى المستر بودلي قاضي التحقيق واصرارها على اتهام ستافسكي بانه هو الذي اضاء المصباح الكهربائي، واتهام روزنبلاط بانه هو الذي اطلق الرصاص وقد وصفت الارملة في شهادتها كيف ان المتهمين لحقاها وزوجها وانما جريمتهما، وكيف انها صاحت: اليهود اطلقوا عليه الرصاص، ولكن زوجها المصاب منعها من الصياح على هذا الشكل. وناقشها المتهم ستافسكي طويلا وكانت تجيب بلا تردد رغم اعيائها. وفي حال مناقشة روزنبلاط لها ذكرت انها قالت له في دائرة البوليس مدة ساعة التشخيص

«لقد جرى كل هذا وانت مازلت ملازما الصمت ؟؟» فاغرورقت عيناه بالدموع وعندما رددت العبارة ذاتها اثناء المناقشة رأى الجمهور عيني روزنبلاط تغرورقان بالدموع. وبعد ان وقعت الشاهدة على شهادتها اجلت الجلسة الى صباح الخميس

جلسة أمس

في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس، غصت قاعة المحكمة بمئات المستمعين وكلهم من اليهود، وكان الازدحام العظيم في جلسة الاربعاء سبباً في تخصيص القاعة الكبرى للمستمعين وجلس الضابط شتربد وتنبوم في كرسي النيابة وقف المستر ستافورد فادى شهادته على الشكل التالي:

شهادة ستافورد

اذكر ليلة مقتل ارلزروف انني كنت في يافا في بيتي حينما ابلغوني تليفونياً، ان يهودياً قتل على شاطئ البحر، ولم يعلموني بهوية المقتول بل قالوا ان عربيا قتل يهوديا. فسارعت الى دائرة بوليس تل ابيب وسألت عن موقع الجريمة وفي حال وصولي هناك وجدت زوجة ارلزروف وبعض اشخاص والضابطين شيف وغوفر. وطلبت من السيدة ان تأخذني الى مكان الجريمة بالذات، وسألتها عن الزمن الذي مضى على وقوع الجرم فقالت انه وقع من نحو عشرين دقيقة. وقد نزلت معها ومعنا الضابط غوفر وبعض انفار البوليس الى معاينة المكان امرت باحضار قصاص الاثر، وعدم السماح بالمرور على الشاطئ. وفي ذلك الحين حدثتني السيدة ارلزروف عن اثنين لحقاها وزوجها. فسألتها عن لباس رأسيهما فقالت هؤلاء ما كانوا عربا بل يهودا وكانت في اضطراب عظيم

وهنا سأله الضابط شتربد: هل يستطيع ان يميز ويصف جماعة من الناس لم يرهم في نفس الليلة؟ فاجاب الشاهد: انني متأكد من هذا، ومن الممكن تمييز ملامح الشخص وانا استطعت ذلك.

اوقفنا المتهم رقم «١» بين الاشخاص يماثلونه في العمر والهيكل واحضرت السيدة ارلزروف للتشخيص. وعندما مرت على المتهم رقم «١» وقفت واشارت اليه وقالت: هذا الرجل رفيق مطلق الرصاص، وطلب من اربعة اشخاص اشارت اليهم السيدة ارلزروف ان ينطقوا امامها بجملة (كم الساعة؟..)

وقد اشارت السيدة ارلزروف مرتين الى المتهم رقم «١» وتابع شهادته فقال: واوقف المتهم مينتس مع ثلاثة عشر شخصاً لاجراء التشخيص. واحضرت السيدة ارلزروف ففحصت الصف واشارت الى منتس وقالت انه بنفس القامة ولكنها غير متأكدة من معرفة وجهه وكانت السيدة (ليا جولدبرج) شاهدة وقد صمتت هذه الشاهدة مدة التشخيص وعندما صرف المشخصون قالت لي ان الشخص الاول في الصف هو الذي ذكرته في شهادتها وكان هذا الشخص هو يهودا منيتس

وهنا سأله الضابط شتربد: هل تذكر التشخيص الذي جرى في ٢٤ يوليو ٣٣ فاجاب الشاهد: لقد جرى في ذلك التاريخ تشخيص اربع فرق من الناس وجرى تشخيص هذه الفرق امام السيدة ارلزروف: وعندما وصلت الى الشخص الثالث الواقف في الصف وقفت واشرفت على الاغماء، وعندما اعادت الكرة وصلت الى ذات الشخص قالت: برؤيتي هذا الشخص اعتراني اشد انزعاج في ايام حياتي وطلبت رؤيته غير حليق. وكان هذا الشخص هو روزنبلاط.

المتهمون يناقشون

الشاهد

وهنا وقف ستابسكي وناقش الشاهد حول بعض نقاط عن التشخيص وشهادة ارملة ارلوزوروف، وقام بعده روزنبلاط وناقش الشاهد في هذه النقاط ايضاً

وقف الضابط شتربد وناقش الشاهد وسأله عما وصل اليه من التحقيق في تعقب آثار اقدام القتلة على شاطئ البحر وعن كيفية اجراء تشخيص اثار ستافسكي وكيف جرى ذلك فاجاب الشاهد عن رأي قصاصي الاثر في طبعة قدم ستافسكي وحذائه وعن شكل تشخيص طبعة قدمه مشياً وركضاً بين اشخاص آخرين

وهنا رفعت الجلسة وكانت الساعة بلغت الواحدة والنصف على ان تعقد في صباح اليوم (الجمعة) الساعة التاسعة والنصف

تهنئة صديقين

طالعت علينا صحيفة الجامعة الاسلامية الغراء مطرزة باسماء الناجحين في الدور العالي من امتحان الكلية العربية بالقدس الشريف، وقد غمرني السرور والانشراح لما رأيت اسمي صديقي النشيطين السيد محمد محمود المحلاني والسيد زكي الدوسي في طليعة الناجحين، فاغتنم هذه الفرصة السعيدة واقدم لحضراتهم تهنئتي الخالصة راجياً لهما النجاح التام في جميع الاعمال.

القاهرة عاطف كامل الايراني

استنكار صحف المانيا تدخل فرنسا وانجلترا

برلين ١٠ — تبدي الصحف الالمانية استنكارها من جراء تدخل فرنسا وانجلترا في النزاع بين المانيا والنمسا، وتقول بان غرض فرنسا من تدخلها كان اعلاء شأن النمسا ولكنها لم تتوفق في ذلك. وذكرت ان ايطاليا احجمت عن التدخل فجاء احجامها ضربة الى الدولتين، ثم قالت انهما لا تستطيعان الجزم بحقيقة الطائرات التي القت المناشير العدائية فوق الاراضي النمسوية

بين الجيوش والثوار فى مراكش

باريس ١٠ — من انباء رباط ان الحامية الفرنسية في مكناس صدت هجوما قام به رجال الثوار عليها، وان ذلك انتهى بقتل عشرة منهم وانسحابهم

الجامعة — نحن في شك من صدق الرواية، والظاهر ان ثمة احداثا تجري في في القطر المراكشي الشقيق لا نعلم عنها، بفضل الرقابة الاجنبية، شيئاً

موسوليني يحمل على المؤتمرات الدولية

برلين ١٠ — كتب السنيور موسوليني مقالا فيما في مجلة الغرفة التجارية الالمانية حمل فيه على نظام المؤتمرات وفكرتها، وقال ان العالم غير مستعد لها، اذ لا فائدة منها البتة ثم استأنف قائلا: ان فشل مؤتمر لندن معناه القضاء على فكرة المؤتمرات، وقال كانت اوربا على وشك حرب افقدتها منها عهدة الدول الاربع

وجوه الشمال يساعدون مزارعى قرية شطا

حيفا ١٠ لمراسلنا الخاص — سيذهب يوم الاحد وفد من وجوه اللواء الشمالي الى قرية شطا التي باع اراضيها السيد رجا الريس للاجتماع بالمزارعين هناك لمواساتهم ووعدهم بتقديم المساعدة اللازمة لهم وضرورة بقائهم في الاراضي لانهم اصحاب حق ومعهم مستندات بتصرفهم في الاراضي منذ امد بعيد

شباب حيفا يشكرون سمو الامير غازي

حيفا ١٠ لمراسلنا الخاص — ارسل اليوم فريق كبير من شباب حيفا وادبائها كتابا الى سمو الامير غازي ولي عهد العراق يشكرونه فيه على موقفه المشرف الباهر الاخير الذي وقفه في حوادث العراق

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

السلام في الجزيرة

قالت (النيرايست) في عددها الصادر في ٣ آب تحت هذا العنوان ما يأتي:

يعتبر عقد معاهدة الصداقة، وتوقيع ميثاق التحكيم، بين المملكة السعودية العربية، وحكومة شرق الاردن، خطوات في سبيل توطيد دعائم السلام في الجزيرة وهي الثانية في الاهمية بعد توطيد العلاقات الحسنة بين الملك ابن السعود، والملك فيصل. فقد مضى ما يقرب من سنة على اغارة عصابة ابن رفادة على الحجاز، ثم التجائها الى حدود شرق الاردن، مهددة بذلك بوقوع خلاف بين اولياء الامور، قد يجر الى حرب، نظراً لما بينهما من علائق متوترة. وقد كانت غارات الوهابيين كثيرة على شرق الاردن ولطالما انزل الملك الوهابي العقاب الصارم بالمتحمسين من اتباعه لانهم لاختراقهم حرمة الحدود بين البلدين ذلك ان الوهابيين كانوا يتميزون غيظاً من اعداء مليكهم. فقد اثار سخطهم ما كان من شرق الاردن حين غض اولو الامر فيها النظر عن اعمال ابن رفاده ولولا حكمة الملك السعودي لنشبت بينهما حرب تخلق مصاعب كثيرة لبريطانيا العظمى.

ومن صالح اولي الامر في القطرين ان ينتهي توتر العلاقات القائمة بينهما من اثر فتم ذلك، كان لموظفي السلطات البريطانية الاثر الكبير في الوصول الى هذه الغاية!

وسيظل السلام وطيداً بين البلدين كما كان وكما هو الان، بين العراق والمملكة السعودية. واشتهر عن الامير عبد الله، انه الوحيد من بين افراد الاسرة الهاشمية الذي لم يتسامح مع الملك ابن السعود في احتلاله الحجاز سنة ١٩٢٥. ولم يكن من الحسن بقاء العداء مستحكماً، فكان جميلا من الامير عبد الله اختياره السبيل السوى ودفنه العداء.

«ترجمة الجامعة الاسلامية»

انباء الجزيرة تقيم البلاد وتقعدها

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — وردت على المشتغلين بالقضية العربية انباء هامة حول الجزيرة العربية وقد عقد مكتب حزب الاستقلال امس اجتماعا بحث فيه بهذه الانباء وسأوافيكم بالتفاصيل التي تصل الي

بيع معروضات نجد والحجاز في المعرض

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — علمنا ان الاشياء التي ارسلها جلالة الملك ابن السعود لتعرض في المعرض العربي وتكون هدية من جلالته ستباع في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت القادم بصورة نهائية في الغرفة الخاصة لها في عمارة الاوقاف بشارع مأمن الله

شركة وطنية للسيارات الصغيرة

القدس في ١٠ لمراسلنا الخاص — ستؤسس شركة وطنية تضم جميع مكاتب السيارات الصغيرة في القدس

رحلة الكشافة الابراهيمية الوطنية

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — قامت كشافة المدرسة الابراهيمية الوطنية بجولة كشفية الى قرية بتير وضواحيها

يقتل اخاه بسبب النزاع على قطعة ارض

القدس في ١٠ لمراسلنا الخاص — من انباء دائرة الامن العام ان المدعو احمد ابراهيم ابا جليلة قتل اخاه حين اول امس لاختلاف نشب بينهما على قطعة ارض وقد قبض البوليس على احمد المذكور واودعه السجن رهن التحقيق

حادثة اعتداء بالرصاص

القدس في ١٠ لمراسلنا الخاص — بينما كان المدعو محمد علي ابو قاسية من اهالي قرية ترمسعيا ذاهباً صباح امس الى كرمه اطلق عليه محمد عبدالله الاحمر من اهالي القرية نفسها ثلاث طلقات من بندقية كان يحملها ولكنه لم يصبه باذى وقد اسرع البوليس الى مكان الحادث وقبض على محمد المذكور واوقفه رهن التحقيق

اقامة دعوى على الادون سوكر من حاكم الصلح

القدس في ١٠ لمراسلنا الخاص — قدم اليوم السيد ميخائيل منصور ابو فروة سكرى لجناب قاضي القضاة على حاكم الصلح الادون سوكر من لاعطائه قراراً بتسليم المحامي الادون بن هارون كمبيالات ابرزها المشتكي في القضية رقم ٥٨٦٥ سنة ١٩٢٩ صلح القدس، في حين ان المحامي المذكور كان وكيلا عن المدعى عليهما في تلك الدعوى.

قاتلا المرحوم صالح محمد الشبل يعترفان بجرمهما

تفصيلات هامة عن اجتماع شفاعمرو

حيفا ١٠ لمراسلنا الخاص — جيء اليوم امام القاضي البريطاني باحمد حسن الاسعد وكايد العبد خازن من شفاعمرو وقد اعترفا بأنهما قاتلا المرحوم صالح المحمد الشبل واتصلت بي معلومات عن اجتماع شفاعمرو واني الخصها لكم بما يأتي

«ان عدد الذين جاؤوا الى موقع بئر عدلين القريب من شفاعمرو كان ٣٠٠ وجيه من مختلف القرى والمدن الفلسطينية. وقد كان قدومهم واجتماعهم في المسجد تلبية لطلب وجهاء وممثلي الطوائف في شفاعمرو وحضر الاجتماع عدد من ضباط البوليس ورجال الحكومة وتكلم فيه الاستاذ صبحي الخضرا والخوري يعقوب الحنا والسادة سليم النجمي وجميل نخله اديب الجرار بكلمات مختصرة ولم يسمح لاهالي شفاعمرو بالمناقشة مع المجتمعين وانما قيل لهم ان هذا الاجتماع هو في صالحهم لان الفقيد قد اغتيل وسط بلدهم. وهم يعرفون السادات العربية من هذه الجهة وامامهم امر من اثنين اما ان يطلقوا سبيلهم ويظهروا القتلة، واما ان يصبحوا مطرودين منبوذين من قبل جميع القرى والمدن والعشائر

وقد طلب هؤلاء مهلة اسبوع فاجيب طلبهم وقر رأي المجتمعين على عقد اجتماع في جامع الجزار يوم الثلاثاء القادم بعد صلاة العصر، يدعى اليه وجهاء مدن وقرى اللواء. وقد انتخبت لجنة من السادة صبحي الخضرا، فارس سرحان، الخوري يعقوب حنا، جميل نخله، كامل القاضي، الشيخ احمد المصطفى، حسن بدر، احمد درويش صالح الاحمد، الشيخ محمود المصطفى ليجتمعوا بممثلي شفا عمرو في صباح يوم الثلاثاء القادم في حيفا

قضية بحارة حيفا العرب

حيفا ١٠ لمراسلنا الخاص — قابل اليوم وفد من البحارة العرب جناب رئيس البلدية وطلبوا منه مساعدتهم في قضيتهم فاظهر اهتمامه الكلي ووعد بمقابلة حاكم اللواء وعرض قضيتهم عليه لتحل على الوجه الاكمل

البرقيات الخصوصية

فشل ثورة الاشوريين

وبيان ملاحظ المطبوعات

دمشق ١٠ — ورد على كيري في دمشق ان ثورة الاشوريين فشلت وان جلالة الملك فيصل اعتزم السفر الى اوروبا. وقد كان موقف الحكومة العراقية حازما فاصدر ملاحظ المطبوعات بيانا يدل على روح التسامح التي رآها هؤلاء العصاة من البلد الحر الابي وهذا نصه:

ان ترك بعض الاشوريين الاراضي العراقية بدون اذن الحكومة ودخولهم مسلحين في الاراضي السورية بدون اذن ايضا من الحكومة السورية قد سبب شيئا من الانزعاج وقد بلغ الحكومة العراقية ان في نية بعض الاشوريين الاقتداء بالنازحين لهذا فهي لا ترغب في ان تعلن بكل وضوح بانها لا تسمح باي وجه من الوجوه بالعودة الى العراق للاشوريين الذين يغادرون البلاد على هذه الصورة بدون اذن منها ومع هذا فهي عازمة على الاستمرار في سياستها بشأن اسكان الاشوريين على شرط ان يحافظوا على السلوك المرضي كسائر العراقيين وان يتعاونوا مع موظفي الحكومة اينما وجدوا

ملاحظ المطبوعات

مكيدة الاشوريين .. واعوانهم!

ونجاة قائد الجند العراقي الباسل

بيروت في ١٠ آب — حدث اثناء زحف الجند العراقي الى الحدود ان تقدم ٤٠٠ اشوري يعرضون الاستسلام على قائد الحملة الذي عرف بكرهه لهؤلاء العصاة ولمن يحركهم من وراء ستار. وما ان تقدم الـ ٤٠٠ حتى اطلقوا بنادقهم يريدون اغتيال القائد الباسل، فجرحوا ضابطين واربعة جنود، ونجا القائد وكان لهذه المكيدة البشعة اثرها السيء عند الرأي العام العراقي الذي أصر على معاقبة هؤلاء الجاحدين.

مناوشة تنتهي بهزيمة الاشوريين

بيروت في ١٠ آب — لمراسلنا — تعتبر مسئلة عصاة الاشوريين منهية لاسيما وقد تم الاتفاق بين دولة نوري السعيد والمفوضية العليا في دمشق التي رضيت بتجريدهم من سلاحهم، وابعادهم عن منطقة الحدود، وحدث ان قام فريق من العصاة يريد التسليم، فاراد الجند العراقي نزع سلاحه، وعندما ابوا وقاوموه اطلق رصاصه عليهم فانسحبوا تاركين وراءهم عدداً غير قليل من القتلى. وقد اذاع قلم المطبوعات بمناسبة ذلك البلاغ الآتي:

«تصدى امس ليلا نحو ثلثمائة او اكثر من التياريين الذين لم يجردوا من السلاح على عبور دجلة والدخول في الاراضي العراقية بحجة تسليم سلاحهم وانفسهم وهاجموا الربايا الامامية من المعسكر وبعد مصادمة دامت عدة ساعات صدوا اليوم على اعقابهم تاركين ورائهم عدداً غير قليل من القتلى. توالي طلائع القوة مطاردة المتفرقين».

اعتزام جلالة الملك فيصل السفر

هدوء الحال

بيروت في ١٠ آب — اعتزم جلالة الملك فيصل السفر الى اوروبا بعد استتباب الامن، وقد قبض على ناصية الحال بيده القوية، وحكمته السديدة. والوزارة العراقية تتمتع بثقة جلالته التامة. وقد اصدر قلم المطبوعات العراقي البيان التالي حول سفر جلالته:

«ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سيمكث في عاصمة ملكه ايام قليلة الاطلاع على الشؤون بالذات الملكية ثم يعود باليمن والاقبال الى سويسرة لاكمال مدة الاستشفاء»

ويسافر جلالته الى سويسرة عن طريق الاستانة يوم السبت او الايام القليلة الاتية

اصطدام الثوار بالجند في مراكش

دمشق في ١٠ اغسطس لمراسلنا — من انباء مراكش ان مصادمات عنيفة وقعت بين الجنود والثوار اسفرت عن قتل الكولونيل مارتان قائد الجيش ومعاونه مدوضابطين آخرين رسلت اقوة كبيرة لمطاردة الثوار

الفتنة في جزيرة كوبا

لندن في ١٠ آب — من انباء نيويورك ان الرئيس ماشادو اعلن الحرب في كل انحاء جزيرة كوبا.

روتر ب.ت.ا

احتمال تعيين سفير كوبا في اسبانيا

خلفاً للرئيس الحالي

لندن في ١٠ آب — بلغ الدكتور (ماريو غارسيا كولي) سفير كوبا في اسبانيا ان جهات معلومة استدعته الى كوبا ليسافر في ١٠ (اليوم) من هذا الشهر ليخلف ماشادو في منصب الرياسة. ويقول روتر ان السفير يقبل هذا المنصب بكل سرور إذا عرض عليه.

روتر ب ت.ا

رسالة روزفلت لوقف القتال

لندن في ٩ آب — ارسل الرئيس روزفلت من مقره في هايد بارك بواشنطن رسالة الى كوبا يطلب فيها الكف عن القتال، لصالح الجزيرة الاقتصادي

روتر ب.ت.ا

الاقبال على الفاشستية في ايرلنده

واحتمال وقوع اضطرابات

دبلن في ١٠ آب — يفسر احتمال وقوع حوادث مزعجة يوم الاحد القادم ازماع الجنرال (دوفي) القيام باستعراض الحرس الفاشيستي الوطني في ذلك اليوم. والمفهوم ان الجيش الجمهوري وجماعة الشيوعيين سيقابلون مظاهرات الفاشست بمظاهرات مثلها.

ويقول الجنرال دوفي ان الاجتماع الذي عقده بحضور نواب المزارعين ورجال الاعمال افضى الى تحمس هؤلاء الى الخطة الجديدة التي سينتهجها.

وقد الف فرقة خاصة بالنساء في الحرس الوطني، وقريباً يتم تأليف فرقة الصبيان.

روتر

الجمهور يحيي جماعات الفاشست

دبلن في ١٠ آب — قابل جمهور يتألف من خمسة الاف شخص، جماعة القمصان الزرقاء (الفاشست) في طريقهم لحضور حفلة، بالهتاف العالي الشديد، واخذوا يرجمون اخصامهم بالحجارة، وقد نصح البوليس مستر لوكجريف (زعيم المعارضة) وزملاءه بالبقاء داخل القاعة الى ان تنتهي الحفلة اتقاء غضب الجمهور الصاخب.

روتر

الصحافة البريطانية

ورد الحكومة الالمانية

لندن في ١٠ آب — انقسمت الصحف البريطانية بين محبذ وساخط على رد المانيا على الحكومتين الفرنسية والبريطانية لتوسطها في حل النزاع بين النمسا والمانيا فاستهجنت جريدتا الديلي هرالد والديلي ميل رد الحكومة الالمانية. وقالت عنه الديلي تلغراف ان الدوائر الرسمية ترحب به. وتؤيدها في ذلك المورننغ بوست.

حملة الصحف الفرنسية على الرد الالماني

باريس ١٠ — قابلت الصحف الفرنسية الرد الالماني على تدخل انكلترا وفرنسا بحملة شديدة وقد اجمعت الطان والفيغارو والبتي باريزيان على تقبيح الرد والقالب الذي وضع فيه، وتحدثت عن قلق الدول من جراء ما اصاب الموقف الجديد بين المانيا والنمسا من توتر

١٥ الف كتاب هدية المانيا الى تركيا

برلين ١٠ — اهدت السلطات والجامعات الالمانية ١٥ الف كتاب علمي الى الجامعة التركية في انقره. وقد سلمها الهر شميداونو رئيس الجمعية العلمية الى القائم باعمال السفاره

نزح مياه البحر لاعمال السكنى

برلين ١٠ — ستبدأ اعمال التجفيف بين ساحل فريز وجزر سيل وامروم وسويدروغ وتريشن في البحر الشمالي وهكذا يصبح بالامكان استرداد عشرين الف هكتار من البحر نزح المياه عنها واسكان بعض الفلاحين في هذه المنطقة ويهتم الهر غورنج وزير بروسيا بهذه الاعمال

ص

صفحة أدب واجتماع

أبو تمام والبحتري والموازنة بينهما

للاستاذ الاديب محمد تقي الدين النبهاني

(١) العصر العباسي

هو العصر الذي تدفقت منه ينابيع العلم واخضرت فيه رياض الادب واشرقت منه شمس الحكمة وانبثت اليه اضواء الشعر فما كنت ترى الا عالماً ولا تجلس الا الى اديب ولا تتحدث الامم شاعر ولا تصبح الا لنغمات القريض تقع على اوتار القلوب فتحرك فيها ميت الاحساس وتبعث منها خامل الشعور. وان تنس لا تنس خلفاء بغداد وما كانوا عليه من حب العلم والكلف بالشعر والشغف بالادب وما هي ذه كتب الادب وترقية لغة العرب لغة الاباء والاجداد. واذا كنت علمت ان الملوك خضعوا لسلطان القريض وان الخلفاء نزلوا عند حكم الشعراء وان العلم رفع رايته فوق قصور الامراء وخفق علمه في قلوب الملوك والوزراء فلا شك انه سيحتل عرش قلوب العامة ويأسر افئدة الشعب فالناس على دين الملوك والشعب على مذهب الحكومة وسيطرة السلطان تهدد الخلق وتعز الذليل وتحسن القبيح فهي تطفي النور ان شاءت وتظلم الضياء ان ارادت وتنير الظلام ان هي بعثت اليه من شعاع ملكها وباسها — واذا كان كذلك وكان الملوك والشعب اسراء العلم والادب فلا شك ان كان وقتئذ العلم والشعر الصولجان والعرش والملك المطلق والقول الفصل فلا عجب ان رأينا البركة تنزل في ساحة العلم والذكاء يتناول القريض فيتخرج في بغداد العلماء والشعراء وينسل الى بغداد من كل حدب علماء وشعراء ويجيء الى بغداد من كل قطر علم وادب وتزكي بغداد كل عام علماً وادباً فالمال يأتي بالمال والحظ يأتي بالحظ والسعادة تأتي بالسعادة وما قد علم قام الاحفظه الملوك وعرفوا قدره فقدروه اياه لذلك كانت بغداد مهبط وحي الشعر ومشرق نور العلم ومنار الادب والحكمة فاذا أنت تصورتها كذلك وتصورتها مدينة الترف والحضارة والمدنية والثروة امكنك ان تدرك مقدار اثرها في من يعيش فيها ومن يتقلب في نعمائها ويقتطف من اثمارها ويستنشق من ازهارها ويطوف في رياضها ثم يمكنك ان تدرك ذلك ويمكنك ان تعرف حينئذ كيف سطع ذانكما النجمان ونبغ ذان الشاعران ابو تمام والبحتري

(٢) ابو تمام

حياته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر الحكيم والسابق المبرز الذي اسلم اليه القريض مقاليده واطاعته الحكمة اطاعة البنان للانسان وخضع له الاحكام واستلهمت اليه الجزالة فملك الشعر بمعناه واحكمه بحقيقتها والعصامية باكلها.

ولد في قرية جاسم بالقرب من دمشق سنة ١٩٠ من ابوين فقيرين لم يساعدهما الزمان على الحياة كباقي البشر حتى جيئا لابنهما سعادة البنين وبشراء عطفهما وهو صغير وريانه والسعادة وهو بين ايديهما ولكن شاء القدر أو اراد الفقر ان يترك الوليد ابويه ويهجر الصبي مضجعه ويفارق الغلام من لا يجد غيرهما يحنو عليه ولا يلقى دونهما من يحن اليه فنقل الى بلاد ناء وقطر بعيد ومدينة بينها وبين بلاده السهول والجبال والمياه والرمال، تلك هي مصر. اقام هناك في جامع عمرو بن العاص وهو يومئذ عش العلماء ومدرسة الطلاب تقام فيه حلقات الدروس وتنتشر فيه مجالس الادب. فأوى اليه حبيب واتخذه كهفاً للحياة ومكاناً للعيش فشرع يسقي الطلاب بالجرة والكوز ليمنحوه ما تجود به نفوسهم من درهم زاد معهم او طعام فضل عنهم وهكذا اقام ملتذاً العيش قانعاً بالحياة اذ لم يجد منفذاً يخرج منه او بارقة تبشر بحياة اسعد او عيش ارغد، وهل اسعد من عيش بين رياض العلم وعلى بساط الادب والشعر. لذلك كان لنشوئه في الجامع واحتكاكه بالطلاب اثر في حبه القراءة والكتابة على العربية واستظهار الشعر حتى اتقن المطالعة وعرف دقائق اللغة وخزن في ذاكرته كل الشعر حتى قيل انه حفظ اربعة عشر الف ارجوزة غير القصائد الطوال. واذا عرفت ان ذاكرة تحوى مثل ذلك الشعر وان هذه الذاكرة هي مولد دمشق ومنبت سوريا بلد الطبيعة الساحرة والذكاء الوقاد ادركت كيف تكونت في ذلك الدماغ تلك الشاعرية القوية وكيف نبغت تلك العقلية الجبارة في الشعر حتى كان لها ان تقول القصائد الطوال من الشعر الرصين والقول المتين. لذلك فلا غرو ان رأينا ذاك الطفل الفقير والولد السقا يصبح شاعراً مفلقاً يعنو لشعره كل شعر.

ولكن ماذا يصنع بالشعر وهو لاصق بالثرى أيأكله ام يشربه؟ لا بل يأكل به ويشرب به يتسنم ذروة الثراء ويكون له غناء في وقت قد راجت فيه بضاعة الشعر ونفق سوقها فحق له ان يغنى بها وحق لها ان ترفعه الى منزلة سامقة وتأخذ بيده من الفقر المدقع الى الغنى والثروة ومن العيش الخشن الى الترف والرفعة ومن البؤس والشقاء الى السعادة والهناء ذلك لان بغداد كعبة الغنى يومئذ وقبلة الشعراء حينئذ وموطن الخلفاء ساعتئذ فحق على ابن تمام ان يؤمها وكان لزاما عليه ان يحج اليها فشد رحاله وشحذ شاعريته وخرج من مصر قاصداً بغداد الى ان حط عصا التسيار بها فاتصل بخليفة ذلك الوقت الشجاع الباسل والرجل المقاتل من رفع مكانة الدولة واعلى منزلة الشعراء وحفظ مكانة العلماء على امية كانت فيه وجهل قد لي به. ثم قصد ابو تمام الخليفة المعتصم ومدحه في القصائد الرنانة ونال منه الجوائز الكثيرة والوفر الغزير ثم مدح وزيره محمد بن الحسن الزيات ففاضت عليه منه خيرات الثراء ونزلت عليه منه بركات السماء فاصبح في بضعة ايام من اثرياء واغنياء في قليل من الساعات من السراة. كذلك كان الشعر وكذلك كانت منزلة الشعراء وبذلك سما الشعر وبذلك نبغ الشعراء.

ولكن ابا تمام لم يكتف بذلك بل ذهب الى كبار العمال ورؤساء الاعمال وقام مدائحه فاغرقوه بنعمهم واعجبتهم منه رشاقته فنحوه محبتهم وادنوه منهم لدرجة الصداقة القوية حتى اصبح جليسهم وانيسهم وقد زهدوا منه تكسبه بالشعر ورغبوه عن هذه الخصلة واشاروا عليه بذلك فنزل عند ارادتهم على ان يولوه عملا يقوم دخله مقام دخل الشعر فولوه رياسة البريد فقبلها وظل شاغلا لها حتى حم القضاء ونزل البلاء فصعدت روحه الى السماء ولحق بالرفيق الاعلى وذلك سنة احدى وثلاثين ومائتين هجرية.

(ب) شعره

المدح

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والريب

. . .

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
وصيروا الابرج العلياء مرتبة
ما كان منقلبا او غير منقلب
يقضون بالامر عنها وهي غافلة
ما دار في فلك منها وفي قطب
لو بينت قط امراً قبل موقعه
لم يخف ما حل بالاوثان والصلب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
نظم من الشعر او نثر من الخطب
فتح تفتح ابواب السماء له
وتبرز الارض في اثوابها القشب
يا يوم وقعة عمورية انصرفت
عنه المنى حفلا معسولة الحلب
ابقيت جد بني الاسلام في صعد
والمشركين ودار الشرك في صبب
تدبير معتصم بالله منتقم
لله مرتقب في الله مرتغب
ومطعم النصر لم تكهم اسنته
يوما ولا حجبت عن روح محتجب
لم يغز قوما ولم ينهض الى بلد
الا تقدمه جيش من الرعب
لو لم يقد جحفلا يوم الوغى لغدا
من نفسه وحدها في جحفل لجب

الرثاء

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد
واصبح في شغل عن السفر السفر
فتى كلما فاضت عيون قبيلة
دما ضحكت عنه الاحاديث والذكر
فتى دهره شطران فيما ينوبه
ففي باسه شطر وفي جوده شطر
فتى مات بين الطعن والضرب ميتة
تقوم مقام النصر ان فاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر
وقد كان فوت الموت سهلا فرده
اليه الحفاظ المر والخلق الوعر
ونفس تعاف العار حتى كأنما
هو الكفر يوم الروع او دونه الكفر
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
غداة ثوى الا اشتهت انها قبر
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
ويغمر صرف الدهر نائله الغمر

الحكم

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل
ويكدى الفتى في دهره وهو عالم
ولو كانت الارزاق تجري على الحجى
هلكن اذن من جهلهن البهائم

والسيف ما لم يلف فيه صيقل
من شخه لم ينتفع بصقال

ذل السؤال شجا في الحلق معترض
من دونه شرق من تحته جرض

لو ان اسباب العفاف بلا تقى
نفعت لقد نفعت اذن ابليسا

ان الهلال اذا رأيت نموه
ايقنت ان سيكون بدراً كاملا

الوصف

ان الربيع اثر الزمان
لو كان ذا روح وذا جثمان
مصوراً في صور الانسان
لكان بساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن اوان
فالارض نشوى من ثرى نشوان
تختال في مفوف الالوان
في زهر كالحدق الرواني

«يتبع»

حسنات الشعر

حفني بك ناصف

حفني بك ناصف من شعراء مصر البارزين واحد اركان النهضة الادبية فيها يعد في طليعة شعراء العصر الحاضر وناهيك بعاطفة نشأت من ارض الكنانة ووجدان نما في سماء النيل فان النسيم يغذي الخيال في مهبه وعبير الازهار وتغريد الاطيار على الغصون تبعث الروح الطيبة في نفس الشاعر بل تحرك فيه لواعج الحنان والشوق

والنفس بطبيعتها منقادة الى السير على هدى العاطفة والقلم مرغم على تسطير ما يمليه ذلك الوحي السامي والخيال البديع فاذا غنى حفني فاطرب ونسج من الآلي فاعجب وكان من خيرة الشعراء المجيدين فاعلينا الا ان نزداد ايماناً وتفكيراً في نعم الله على خلقه وثباتاً وقينا في ان لكل مجتهد نصيباً

ولد حفني ببلد بركة الحج من اعمال القليوبية عام ١٢٧٢ هـ فافقد الاب والثروة ولما شب وترعرع نزح الى القاهرة ودخل الجامع الازهر الشريف لتلقي العلوم الدينية فمكث فيه عشر سنين حفظ خلالها القرآن الشريف وجوده والمتون وشرحها ودرس اللسان العربي درساً تاما وتبحر فيه تبحراً زائداً ثم كان اول الناجحين بمدرسة دار العلوم ولما تم التعلم تقلب في الوظائف الآتية: مدرساً ضابطاً كاتباً لسر النيابة، مفتشاً اول اللغة العربية واستمر في خدمة بلاده عشرين سنة كاملة ثم احيل عن المعاش فاشتغل في التأليف الى ان لقي ربه في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ١٩١٩ ودفن بالقرافة جوار الامام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة وادخله فسيح جنته ورضوانه

كان رحمه الله ممتلىء الجسم بارز العينين وفي ذلك ما يشهد له بطيب الخاطر وسلامة السريرة وقد حدثنا ملحه وتفكهته ونوادره انه كان حاضر البديهة سريع الجواب

مكانته في عالم الادب

يعد على رأس الطبقة الثانية بعد طبقة البارودي وعبد الله باشا فكري وكل من انتهت اليه الرياسة في العلوم الثمينة النافعة وقد اكثر من تأليف وجد له ما يربو على ثلاثين مؤلفاً في مختلف العلوم والفنون لم يطبع منها الا القليل اما شعره فانه يمتاز عن غيره بسلاسته المحببة الى النفوس وكثرة ملحه ونكاته وتصويره الشيء في قالب جدي بديع كما يشاهد ذلك في ديوانه الشعري ورسائله المتداولة وله طريقة خاصة تمتاز «بطريقة القاضي الفاضل» وهي تحويل طريقة السجع والالغاز الى اسلوب الترسل الانيق

واما وصفه الحوادث فهو على جانب عظيم من الدقة وحسن التعبير تشهد له اشعاره الوصفية ورسائله التي تفيء في طيات الكتب نعم ان قريحته كانت تتفجر وخياله كان يسمو في شتى المناسبات واني سأزف لحضرة القارىء الكريم هذه القصيدة العامرة التي رفعها هذا الشاعر المبدع «حفني ناصف» الى الخديوي توفيق باشا في رأس عام من الاعوام الهجرية تهنئة به ويصف الحريق الذي شب في قصر عابدين في آخر العام الذي كان قبله وقد قصت الصحف نبأ رفعها في ذلك الوقت وانها حازت القبول من الحضرة الخديوية ووقعت موقع الاستحسان والاعجاب بل اذهبت كل ما حصل من التشاؤم والتطير بمناسبة وقوع الحريق في مقر الملك ولا بدع فان تنظيم الموسيقى واللحن الشجي ينبعث من خلال تلك السطور قال:

وافى يقبل راحتيك العام
وحنت اليك رؤوسها الايام
والدهر اقسم لا يجيء بغير ما
ترضى وكم برت له اقسام

انظر ما في هذين البيتين من حسن المطلع وبداعة السبك والاحتواء على آي الفرح والاستبشار فالعام الجديد جاء طائعاً خاضعاً منكراً لما وقع بسابقه وايامه مطأطئة رؤوسها آتية بما يليق من التحية والاجلال كما وان الدهر مقسم لا يجيء الا بالشيء المرضي ويؤكد وفاءه «كم برت له اقسام»

ثم انتقل الى الاعتذار عن العام السابق ولا شك ان في ذلك ترضية لخاطر ممدوحه وفيه تخفيف عما يجيش بالنفس من فواعل الاسى والحزن فقال:

فاقبل معاذير الزمان فطالما
قبلت معاذير المنيب كرام
واغفر جنايته على القصر الذي
لم تحو مصر نظيره والشام

ما حواه البيت الاخير ضرب من المحسنات المعنوية «الافتنان» وهو الجمع بين المواساة والمدح ثم قال:

شبت به النيران فارتاعت لها
مهج الانام وهالها استعظام
وسموا الى اطفائها فتزاحمت
ثم السنابك والتقى الاقدام
زاغت لها الابصار وارتعدت لها الا
نظار بل طاشت لها الاحلام
لولا الدخان اطاف حول لهيبها
ما شك فرد انها اعلام

فاذا تأملت في البيت الاخير تجد ان دقة التصوير بالغة والخيال مستفيض

ثم انتقل الى جانب الحث على التسليم والرضوخ الى ما تفعله يد القدر واشار الى ظهور حكمة يترتب عليها تثبيت ايمان الخلق وسلامتهم فان اولي سبحانه وتعالى قد ضرب المثل الاعلى في اظهار القدرة الكاملة ونشوبها هكذا في مظنة الامن الا وهي عروش الملوك وقصور الامراء رغم ما يرمقها من اعين الجند ويحرسها من كثرة السلاح وان في ذلك برهاناً على عدله وتشهيراً لتسيير احكامه على الكبير والصغير والغني والفقير فمن رأى ذلك بالحس صبر على بلاء نفسه وخفف من آلامه قال

امر به نفذ القضاء وليس في
احكامه نقض ولا ابرام
لسنا نذكرك القضاء فانت في
هذا المقام وفي سواه امام
بل حكمة شاء الاله بيانها
لعباده ليديم الاستسلام
حتى يروا ان الملوك وان علوا
قدراً تسير عليهم الاحكام
فيطيق اذ ذاك الجزوع تصبرا
ويخف عن حوبائه الآلام

ثم انتقل الى جانب اخر فقال:

عين السماء لعابدين تطلعت
حسداً عليك والعيون سهام
وتشوق القطر الشقيق لاهله
والشوق في قلب المحب غرام
لم يستطع صبراً على طول النوى
والصبر في شرع الغرام حرام
فتصعدت زفراته وتأججت
حسراته والصب كيف يلام؟

نجد حسن التعليل يتمثل في هذه هذه الابيات يقول ان (عين السماء) حسدت قصر عابدين لاحتجاب الممدوح به وتحبره عمن سواه كما وان لدان القطر في شغف زائد ورغبة شديدة لرؤية الممدوح في ربوعها التي تضطرم من حبه فهي ايضاً مشاركة لعين السماء في الحسد لان قصر عابدين الهى محبوبها عن التطلع الى حالتها واكد ذلك ببرهان مسلم المقدمات (والشوق في قلب المحب غرام) فلكل ما تقدم تصعدت زفراته وتأججت حسراته فلا لوم ولا عتاب (فالصب كيف يلام)؟ قال:

لولا الدموع من المطافي ما انقضى
منه الهيام ولم يبل اوام
خرقت طباق الجو الا انها
برد قصارى امرها وسلام
والنار من آي القبول فقد عفا
قربان هابيل لها اضرام

فان المحب وهو القطر قد خففت عن برحائه الدموع وهي المطافيء ولولا ان ذلك الدمع الجاري دفع عن نفسه شيئاً من العذاب لتطور الحب فيه واوقعه في حظيرة الخطر الشنيعة مع هذا فان النار من آي القبول وقد اشار الى قصة هابيل وقابيل لما قرب كل منهما قربانه نزلت نار من السماء فالتهمت قربان هابيل فاعتبر ذلك قبولا منه وعدم قبول من اخيه قال:

هذا وكم من نعمة في نقمة
طويت فلم تفطن لها الافهام

في هذا البيت اشارة الى الآية القرآنية الكريمة (وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم) والى الاثر القائل

البقية على الصفحة الثامنة

اخبار البلدان الفلسطينية

حيفا

في ٩ الجاري لمراسل الجامعة الخاص

مقابر للمسلمين

ومواقف الحكومة

يذكر القراء انني كنت المعت الى ان الحكومة كانت اوعزت للطوائف باختيار قطع اراض لتكون مقابر لموتاها لان المقابر الحالية اصبحت في وسط المدينة مما لا يتفق والصحة العامة وقد انتخبت الطوائف المسيحية واليهودية اماكن خارج المدينة من الجهة الغربية وساعدتها الحكومة في ذلك والطائفة الاسلامية التي كان يخابر باسمها الحكومة منذ اربع سنوات في هذا الشأن الجمعية الاسلامية التي انتخبت مكانا بالقرب من بلد الشيخ ثم انتخبت غيره بالياجور من اوقاف جامع الاستقلال غير ان اليهود يشاغبون الآن حتى لا يكون هذا المكان مقبرة لانه مقابل شركة الاسمنت الصهيونية ويصرح اليهود هنالك بان الحكومة لا تسمح بذلك حتى انها ابلغت رغبتها رسميا للجمعية الاسلامية بواسطة حضرة القائمقام.

فاذا صح هذا الخبر فهو يدعو الى الدهشة والاستغراب ونسأل كيف تجيز الحكومة لنفسها مثل هذا المنع مع ان المكان بعيد عن حيفا ومنطقة التنظيم وما هو الضرر الذي يلحق معامل شركة الاسمنت من جعل مكان بعيد عنها مقبرة للمسلمين.

ومن ثم اين تريد الحكومة ان يدفن المسلمون موتاهم؟ وما معنى هذا الموقف الذي يحوطه الغموض، كلمتنا الاخيرة للحكومة هي ان المقابر الحالية لم يعد فيها متسع لدفن الموتى ومنذ مدة والاموات يدفنون بعضهم فوق بعض مما لا يتفق والشريعة الاسلامية الغراء وان واجبها كحكومة يدعوها الى ايجاد الاماكن الموافقة لجعلها مقابر وسنرى ما يكون.

التحقيق في مقتل

صالح الحمد الشبل

لا يزال التحقيق في مقتل المرحوم صالح الحمد مستمرا يحوطه التكتم والغموض وقد كثرت الاشاعات في حيفا وغيرها من مدن وقرى اللواء الشمالي حول مقتل المرحوم الشبل.

الحاج خليل طه

دخل الوجيه الحاج خليل طه الان في دور النقاهة من مرض التفوئيد الذي اصابه منذ اسبوعين ونصف فنهنئه بالشفاء.

الجامعة الاسلامية

بحيفا

تطلب من محلات السادة سليمان الياسين قرب المحطة وسليمان الخطيب بساحة الجرينه وحنا خميسه بساحة العربيات

الناصرة

في ٨ آب لمراسلنا الخاص

استدراك

وردخطأ في احد رسائلي السابقة ان من يقوم بالحفر والتنقيب للاثريات في جبل القفزه من الاجانب الروسيين والحقيقة انه قنصل دولة فرنسا الموجود بالقدس وقد اراد بهذا الاستدلال على مبدأ الانسان، الاول وشكله وصورته وفعلا وجد بعض جماجم عملاقية يرجع عهدها الى ما قبل التاريخ المسيحي ولا تزال اعمال التنقيب جارية.

تهنئة

كلفني اصدقاء الشاعر الرقيق ابي سلمى ومحبوا شعره بان انوب عنهم بتقديم تهانيهم القلبية لحضرته بمناسبة عقد خطوبته وعليه فاني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني المكلفين اهنيء الاستاذ عبد الكريم على صفحات الجامعة الاسلامية.

مفتش المحاكم الشرعية

قدم البلدة في دورة تفتيشية على محكمة شرعية الناصرة الاستاذ الشيخ توفيق الطيبي مفتش المحاكم الشرعية فاهلا وسهلا.

الى جناب المندوب

ان اعتداء شركة بترول العراق على اراضي الفلاحين التي مدت فيها انابيبها الحق بالمزارعين العرب ضرراً كبيراً وحيفاً جسيما واتلف مزروعاتهم وبما ان جنابكم اخذتم على انفسكم مساعدة الفلاح والعمل لما فيه مصلحته ندعو جنابكم الى النظر بحالته والعطف عليه بان تأمروا الشركة المذكورة بدفع ثمن اراضيه التي استولت عليها وتعطيه تعويضات عن التلف الحاصل لمزروعاته من اعمالها.

وقد قدمت لقائمقام القضاء عدة مضابط من الاهلين بهذا الصدد الا انه لم يعرها الاهتمام المطلوب، فهل تلقى كلمتنا عند جنابكم اذناً صاغية؟

اضراب تلميذات

بلغني ان تلميذات مدرسة راهبات التليان للاناث بالناصرة اضربن عن دخول مدرستهن واداء صلاتهن احتجاجاً عن نقل مديرة المدرسة المذكورة الى حيفا فعسى ان يلتفت المسؤولون الى مطاليبهن فيرجعوا عن رأيهم ويبقوا المديرة بالناصرة.

الحاجة الى عمال

تعلن الجامعة الاسلامية حاجتها الى عمال يتقنون مهنة ترتيب الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة هذه الجريدة.

كلمة صريحة

الى السيد ابي عرفان

كان ولم يزل اهالي شرق الاردن على اختلاف مللهم ونحلهم على وفاق تام لا فرق بين مسلمهم ومسيحيهم الا عندما يذهب الاول الى الجامع والآخر الى الكنيسة ولم نسمع في شرقي الاردن نغمة الطائفية. الا في هذه الايام التي برزت فيها قضية البلابسة — الى الوجود كأن ابا عرفان اعتقد ان النائب العام له ضلع في نبش هذه القضية او التأثير على القضاء بعدم اطلاق سراحهم

ولسبب هذه القضية فقط انتصر ابو عرفان للبلابسة وجميعنا منتصر للحق على الباطل.

لكن ما كان يدور في خلد احد ان يتخذ ابو عرفان هذه القضية وما تفرع عنها من القضايا وسيلة لفتح باب الطائفية في شرقي الاردن وهو يعلم كل العلم. ان النائب العام عبارة عن هيئة اتهامية ولا يستطيع ان يؤثر على القضاء لا من حيث البراءة او التخلية او الحكم ولو بقي الامر مقتصراً عند حد محاربته النائب العام لبقينا على الحياد ولما حركنا ساكنا في امر قط نكرهه ونؤاخذ الكتاب عليه ولكن ابا عرفان شاء ان يفتح لنا باب الطائفية متخذاً من كلام الاستاذ قبعين وسيلة لاظهار ما يجول بخاطره من نبش المدفون واثارة الاحقاد ما كانت شرقي الاردن تعرف عنها شيئاً لبعد سكانها عن العادات والعنعنات

ونحن كما قلنا لو بقي الامر مقتصراً بينه وبين النائب العام لما تعرضنا للرد ولكن بما أن ابا عرفان جرد برده المسيحيين من الوطنية وان استثنى احدهم فليس من العدل ان نقتصر ازاء هذه الحملة صامتين لان المسيحيين بمجموعهم عرب.

المسيحي يا ابا عرفان صاحب وطن وحق مقدس في البلاد ولا يمكنه أن يتخلق باخلاق اجنبية عنه ولا ان يدين بغير دين الوطنية وها فروض دينهم يؤدونها في معابدهم

اذا فالمسيحي صاحب الوطن في هذه البلاد قبل الاسلام وبعده، وهو من مجموعة هذا الوطن المقدس. ومهما كان الريب قويا وسوء الظن شديداً فلن يتخلى عن عروبته

المسيحي سيبقى عربياً وان فتحت ارقام الوظائف وفتشت في دفاتر الاغراض ما شئت ان تفتش وانك اذا بقيت مصراً على القول بان المسيحي يرتمي باحضان الغريب اوتصمهم بالدلال وباخوان الصفاء فان غيرهم اسبق منهم الى الارتماء باحضان الغريب وطلب الحكم المباشر وشواهدنا على ذلك عديدة اذا نفذت فكرتك وفتحت هذا الباب اتيناك بالارقام واسماء الشخصيات البارزة

التي لا تقبل الجدل ولكنك انت فلن تجد في دفتر يومياتك شيئا واحداً من هذا.

امامك (حادث عباد) عندما ارادوا مهاجمة اهالي الفحيص. ومع انهم ردوهم على اعقابهم فلم يذهبوا بحضن الغريب. بل ذهبوا ورفعوا شكواهم لسمو امير البلاد المعظم وكثيرا ما حاول اناس منكم حملهم على الشكوى ارلد الاعتماد فلم يفلحوا ولم يقم احد من المسيحيين ويعرض خدمته وجيوشه على المندوب السامي يا ابا عرفان لاخراج سمو الامير البلاد ولم يطلب احد من المسيحيين الحكم المباشر يا ابا عرفان اذاً يجب ان نعلم ان المسيحي عربي ولن يتحول عن عروبته وقوميته مهما كانت الظروف وانه اسبق من غيره الى طلب الحرية والاستقلال تحت لواء الاتحاد.

فرجائي الى الاستاذ الكبير الفاروقي والوطني الفذ سامي السراج وابي عرفان خصيصا ان يغلق هذا الباب وان يعلموا ان مصيبة البلاد واحدة وليذكر ابو عرفان كلمة الزعيم الكبير هنانو التي قالها في حفلة مولد صاحب الرسالة الاعظم — ان المسيحيين في البلاد العربية ليسوا باقلية لانهم من اهل البلاد.

ابو غسان

الجامعة — ان مجال القول في هذا الباب واسع وانه ليسرنا ان ينتهي الى تنبيه بعض الاذهان التي كادت تعبث بالاتحاد المقدس من أجل عدة وظائف لافراد عائلة والجري على خطة قيل انها خطة انتقام بحتة. وفي املنا ان يكون البحث قد افاد فائدته فالقى على اولئك درساً واثار سعياً لتقوية روابط العروبة وقصارى أملنا ان لا يعود بعض الموظفين الى التسبب بفتح باب النقاش من جديد وان يراعوا نفسية الامة وحقوق الجميع.

عمان

في ٨ آب لمراسل الجامعة الخاص

سمو الامير على مائدة

الخوري جريس

قدم عمان امس الاول الاب جريس الصوامي الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في الفحيص وصعد الى رغدان واسترحم من سمو الامير ان يقبل دعوته فذهب سموه اليوم وقد علمت ان احتفالا رائعاً فخماً قابله به اهالي الفحيص وقد كانت باستقبال سموه جماهير محتشدة وما ان ظهرت سيارة سموه عن كثب الا والخيول وعلى ظهورها الفرسان يلعبون وينادون بدوام سمو الامير وانجاله فسارت السيارة في موج من الخلائق التي وصل هتافها عنان السماء وكان هذا اليوم يوم استقبال سموه هنا كيوم استقبال سموه في السلط حيا الله الشهامة وبعد تناول الطعام عاد سموه منشرحاً لما لاقاه من الاحتفاء من رعية سموه المخلصة.

حول قانون المجلس الاسلامي الاعلى

اقول حول ماكتبه فضيلة الاستاذ المحامي القدير الشيخ راغب ابو السعود وما كتبه الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي حول قانون المجلس الاسلامي الاعلى الاول في عدد يوم الاثنين الموافق ٢ ربيع الثاني والثاني في عدد يوم الاثنين ١٦ من الشهر نفسه نعم ان الحكم الشرعي فيما اذا احتلت الاجانب بلاد المسلمين او كانت تحت انتدابها يجب على المسلمين تعيين والمسلم ان امكن والا فتعيين اية هيئة منتخبة من المسلمين لاجل تعيين القضاة والمفتين وائمة المساجد اما تعيين المندوب السامي لهذه اللجنة من غير انتخاب فهو غير شرعي وبناء على ذلك يكون تعيين هذه الهيئة القضاة والمفتين وغيرهم غير شرعي ايضاً ان ما بني على الفاسد فهو فاسد هذا هو الحكم الشرعي الذي قاله الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي وهو حق اذاً ماذا يجب على المسلمين تجاه هذا ويجب عليهم ان يطلبوا طلباً حثيثاً من المندوب السامي باجراء الانتخاب للمجلس الاسلامي الاعلى ويكون المنتخبون لهيئة من العلماء الذين لهم اطلاع زائد في المسائل الدينية والاحكام الشرعية والفروع الفقهية

وبما ان المسئلة ليست الا مسئلة دينية لادخل لها في السياسة فالمندوب السامي يقبل هذا الطلب ويلبيه ولا يقول فيه شيئاً اما بقاء المسلمين بدون مجلس منتخب منهم فهذا ما لا تقبله النفس يقول الاستاذ الشيخ راغب في مقاله (كثرت الشكايات بكثير من القضايا المتعلقة بالاموال الشخصية والتي لا يمكن الفصل بها باحكام المذهب الحنفي فهو قرار العائلة واصبح كثير من النسوة المسلمات بحالة مضرة) حقا هذا لا شك فيه فنقول من الذي حتم على القضاة الافتاء بالمذهب الحنفي وما المانع لو قضى القاضي بمذهب الامام الشافعي او غيره لامانع من ذلك اصلا وعند الضرورة يجب الرجوع الى غيره من المذاهب وشريعتنا السمحاء وديننا الحنيف يجوزان لنا الاخذ بالمذاهب الاخر

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول (علماء امتي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم) وكتاب الله بين ايدينا من سلك على نهجه وعمل بمقتضاه فقد اتبع الهدى (وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله) وانا اول من يطالب باجراء الانتخاب ومن يحبذ هذا فليكتب ورحم الله امرءا عرف الحق واتبعه. في ١٨ ربيع ثاني الموافق ١٠ - ٨ - ٣٣

كامل صالح السوافيري

من علماء الازهر الشريف

اول غواصه

تابع المنشور على الصفحة الاولي

منا ومع ذلك كنا عرضة الخطر . لم نكن نخشى نيران القلاع والحصون ، فقد كان همنا ان نكون في نجوة من مقذوفات الطرادات والمدمرات الصغيرة

بمب ! بمب !

ادرنا جسم الغواصة قليلاء لنكون في مأمن من ملامسة الضفة ، حذرين من الاقتراب من حفافي الشاطيء . غصنا الى عمق سبعين قدما، ثم حركنا الرقاص بقوة واندفاع ، وطفقنا مسارعين الى اكالنا السابق وسط المضيق .

بمب ! بمب ! صعدنا الى عمق ثمانية اقدام . اين نحن الآن ؟ تبين لي اننا كنا نحاذي الشاطيء الشرقي . ولحظنا للمدمرات على بعد مئة يارده منا، ينصرف اهتمام بحارتها الى انقاذ غرق البارجة .

قذيفتان !

امرت بالسير باقصى سرعة ! حتى لقد خشينا ان تتحطم شعب الرقاص ، لكننا مضينا الى الامام وبعد مناورات بسيطة ، اطلقنا قذيفتين وهوينا حالا الى عمق ثلاثين قدما ، حدث ذلك كله في اربع دقائق فقط ، ثم هوينا الى سبعين قدما فقد كانت المدمرات السريعة تتعقبنا جاهدة وخشينا ان تكون القذيفتان اللتان اطلقناها بعنف قد احدثتا خللا في الالات يحول بيننا وبين الغوص عميقا لكن الالات كانت قوية ، فصعدنا ٢٠ قدما تحت سطح الماء .

نقطة نغارا !

اقتربنا من نقطة نغارا — آخر مرحلة في العقبات والمصاعب المحفوفة بالخطر الرهيب . وحواليها كانت المدمرات والقوارب السريعة والطرادات رائحة غادية . وكان علينا ان ننتظر يسيراً ثم نطلق قذائفنا . ذلك ان الطلاق الطوربيد بالقرب من المدمرات مدعاة للخطر . فغصنا من جديد سبعين قدماً .

تسعون قدما

اخذنا نواجه مشكلة الدوران حول نقطة نغارا . فاذا دنونا من السطح لنرقب الحالة عن كثب ، لم نأمن العاقبة المحتومة ، ونكون من ثم تحت رحمه (دوامات) التيار المندفعة بشدة . ذلك الى جانب خطر البقاء على مقربة من المدمرات الرائحة الغادية . فرأينا من ثم ان نغوص على بعد تسعين قدماً لا نراقب احداً . وكل محاولة نقوم بها للاشراف على الحالة لا بد ان تنتهي بالفشل او الفجيعة ، فجعلنا المضيق وجهتنا . وقضينا قرابة ساعة في سيرنا البطيء ، متفائلين خيراً .

خطر الجرارات !

لكن خاب فألنا — لقد كان العدو على قيد خطوات منا ، ولا سبيل الى مراقبته خوف ان تكشف امرنا هذه (الطافيات) المنتشرة في كل مكان . لم يكن في مكنتي ان ارى واحدة منها ، غير انى لحظت شيئاً آخر اشد فتكا . رأيت جرارتين (على شبه المدمرة تستخدم في البحث عن الغواصات) تصل بينهما سلاسل غليظة . كانتا على قيد خطوات منا ، وامامنا . هوينا في الحال الى عمق ثمانين قدماً .

لا تفكر !

لا يحسن بالمرء ان يطيل التفكير في مواطن الخطر ، فان ذلك يوقعه في الحيرة والارتباك . كنا نخشى مصائد الطافيات هذه ، ولا ريب اننا سنلاقي أمامنا على مدى العشرين ميلا عشرات منها قبل ان نخرج من المضيق . والبقاء طويلا بالقرب منها ، معناه المعرضة الدائمة للخطر ، واحتمال وقوع خلل بالآلات يحول بيننا وبين البقاء في الماء ، فنطفو على السطح ، وهناك الهلاك العاجل . ادرنا الدفة تجاه الشاطيء الاسيوي . اقتربنا من الضفة في سرعة بطيئة وجثمنا هناك على عمق سبعين قدم .

اقترب الخطر ، وبتنا نرقب الخاتمة . ان نقيام باي استكشاف عن طريق المنظار معناه القضاء علينا . واذا اقمنا في مكاننا طويلا ، قام العدو بالبحث عنا ولم نلبث ان نقع في قبضته .

صعوبة الغوص !

كانت الساعة ٨،٣٠ صباحا مرت من فوقنا بارجة تبحث عنا ، مرسلة شباكها التي لامستنا ، ولحسن الحظ لم تتمكن منا ، ثم مرت في اثرها بوارج ومدمرات اخرى ، لكن واحدة منها ظلت مدة تبحث عنا رائحة غادية ، فكنا نسمع جلبة آلاتها خائفين وجلين .

رأينا ان نغادر مكاننا الى آخر تجنباً لخطر مرور المدرات الباحثة عنا ولكننا فقدنا القدرة على اطالة الغوص، فقد أثر ضرب القذائف وبناء الخزانات فاحدث فيها ثقوباً عديدة ومن الصعب جداً ان نطيل الغوص الا اذا ظهرنا قليلا فوق سطح الماء !

« عن الانكليزية »

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

حسنات الشعر

تابع المنشور على الصفحة السادسة

(لو خير الانسان في امر لما اختار غير الواقع) فاذا كان الامر كذلك وان الانسان يجهل ما هو خير لنفسه من الامور وما هو شر لها ولا يدري بالعاقبة فمن الواجب عليه ان يتقبل الحوادث بالتسليم والصبر ولا يركن الى الجزع والضجر قال :

عام بما فيه انقضى ووفا ابادا

عباس عام وجهه بسام

يفتر ثغر الدهر عن نفحاته

ويضيء من قسماته الاظلام

ايامه بك كلهن مسرة

وزمانه بك كله انعام

في البيت الاول اشعار بحسن الاختتام

يقوم العام بيسم لقاه ابي العباس وثغر الدهر يفتر له بالنفحات مع اضاءة الاظلام من قسماته . والايام ستكون بلقائه سارة والزمان به سيكون على جانب عظيم من النعم . هذه كلمتي عن المرحوم حقي بك ناصف الذي خدم العلم واهله اوردها راجياً له من الله الرحمة ولحضرة القاري الكريم الهداية والتوفيق

مصر : عمر القيمري

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا